

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها

- سلطة ضبط السوق المالي -

التقرير السنوي | 2023

نشاط سوق القيم المنقولة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

- سلطة ضبط السوق المالي -



التقرير السنوي

نشاط سوق القيم المنقولة لسنة 2023

الفهرس

3 _____ كَلِمَة الرَّئِيس

4 _____ أهم الأرقام لسنة 2023

الفصل 1: لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

6 _____ I. عن اللجنة

13 _____ II. أبرز الأحداث

16 _____ III. مستجدات الإطار القانوني

17 _____ IV. التعاون

19 _____ V. التكوين

20 _____ VI. الوضعية المالية

الفصل 2: نشاط السوق

22 _____ I. النشاط التنظيمي

25 _____ II. نشاط الرقابة والمراقبة

26 _____ III. نشاط الشركات المدرجة

29 _____ IV. نشاط مهني السوق

الفصل 3: إحصائيات السوق

41 _____ I. سوق سندات رأس المال (الأسهم)

47 _____ II. سوق سندات الدين

48 _____ الملاحق

كَلِمَةُ الرَّئِيسِ

شكلت سنة 2023 مرحلة تحوّل حاسمة بالنسبة للسوق المالي الجزائري، بحيث تميزت بنشاط تنظيمي مكثف وديناميكية مستمرة، مما يعكس التزامنا الثابت بتحديث سوقنا المالي وجعله أكثر جاذبية.

خلال سنة 2023، كانت أولويتنا تعزيز الإطار التنظيمي للسوق. ولهذا الغرض، اعتمدنا ثلاثة أنظمة جديدة (01-23، 02-23، 03-23) موجهة إلى إنشاء صندوق ضمان حسن اتمام العمليات المتداولة للمستشارين في الاستثمار التسهامي، إنشاء صندوق ضمان حسن اتمام العمليات المتداولة في السوق المالي، وتنظيم نشاط المتداولين. هذه النصوص، التي تساهم في إثراء ترسانتنا القانونية، تهدف إلى دعم الابتكار، وتنويع مصادر التمويل، وتعزيز ثقة المستثمرين، وضمان حسن سير عمل سوقنا المالي. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بإجراء مراجعة عميقة للنصوص المنظمة لعمل البورصة وذلك من خلال إطلاق استشارة عامة للساحة المالية، وقد أسفرت هذه الجهود عن اعتماد نظام جديد في أكتوبر 2023، يحل محل النظام القديم الذي استمر العمل به لمدة ثلاثة عقود. هذا الأخير يمثل خطوة مهمة نحو مواهمة ممارساتنا مع أفضل المعايير العالمية.



بالتوازي مع هذه التطورات التنظيمية، واصلنا جهودنا في التوعية والتعليم المالي. ويتجلى ذلك عبر المشاركة في الأسبوع العالمي للمستثمر بالإضافة إلى تنظيم يوم دراسي حول الشمول المالي المبتكر ويوم إعلامي موجه إلى الأطارات التنفيذية لبنك القرض الشعبي الجزائري، كما عقدنا أول مؤتمر سنوي للجنة. أما على صعيد التعاون الدولي، فقد عززنا روابطنا مع نظرائنا الأجانب من خلال تنفيذ برامج لتبادل الخبرات، حيث تعاوننا بشكل فعال مع الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية، والاتحاد العربي لهيئات الأوراق المالية، والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية. وقد مكنتنا هذه التبادلات المثمرة من الاستفادة من أفضل الممارسات الدولية.

وعلى صعيد آخر، سجل نشاط السوق في سنة 2023 ديناميكية ملحوظة، فقد بلغت القيمة السوقية 71,8 مليار دينار بارتفاع نسبته 6,5% مقارنة بالسنة الماضية، وتضاعف حجم التداول بأكثر من ثلاثة أضعاف، كما ارتفعت قيمة التداول بنسبة 268%، لتنتقل من 138,2 مليون دينار في سنة 2022 إلى 508,9 مليون دينار في سنة 2023. وشهد قطاع الرأسمال الاستثماري أيضاً نمواً بارزاً، حيث سجل تمويل 178 مشروعاً بمبلغ إجمالي قدره 7,8 مليار دينار. تشهد هذه النتائج الإيجابية على انتعاش نشاط السوق ووسائل التمويل البديلة، وذلك بدعم من استقرار الاقتصاد الكلي والإصلاحات الجارية والتوقعات الواعدة لاقتصادنا.

ويتوقع أن تكون سنة 2024 واعدة أيضاً، مدفوعة بشكل خاص بمواصلة جهود الإصلاحات التنظيمية بالإضافة إلى الحدث البارز المتمثل في فتح رأس مال بنك القرض الشعبي الجزائري حيث من المتوقع أن تضفي هذه العملية التاريخية ديناميكية غير مسبوقه على سوقنا المالي وتجذب تدفقاً كبيراً من المستثمرين الجدد.

وفي الأخير، نحن مقتنعون بأنه بفضل تعبئة جميع الفاعلين في السوق ونشر الثقافة المالية في أوساط الجمهور، سنتمكن من جعل سوقنا المالي محركاً لنمو وازدهار الاقتصاد الوطني.

يوسف بوزنادة

أهم الأرقام لسنة 2023

القيمة السوقية
71 819 536 ألف دج

الإدراجات الجديدة	التأثيرات	السندات المسعرة
0	1	4 في السوق الرئيسي 1 في سوق الشركات الصغيرة و المتوسطة

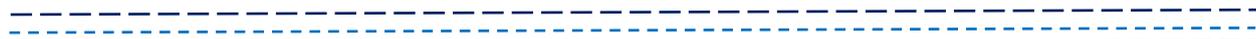


حسابات السندات	الوسطاء في عمليات البورصة المعتمدين
20 268 (من بينهم 19 821 لأشخاص طبيعيين)	10

أوامر البيع	أوامر الشراء
2 577 271	1 901 030

عدد المعاملات

السوق الرئيسي : 277
سوق الشركات الصغيرة و المتوسطة : 6



حجم المعاملات	قيمة المعاملات
- السوق الرئيسي: 940 505 سهم	- السوق الرئيسي: 503 249 ألف دج
- سوق الشركات الصغيرة و المتوسطة: 19 427 سهم	- سوق الشركات الصغيرة و المتوسطة: 5 660 ألف دج

الفصل 1

لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

- I. عن اللجنة 6
- II. أبرز الأحداث 13
- III. مستجدات الإطار القانوني 16
- IV. التعاون 17
- V. التكوين 19
- VI. الوضعية المالية 20

I. عن اللجنة

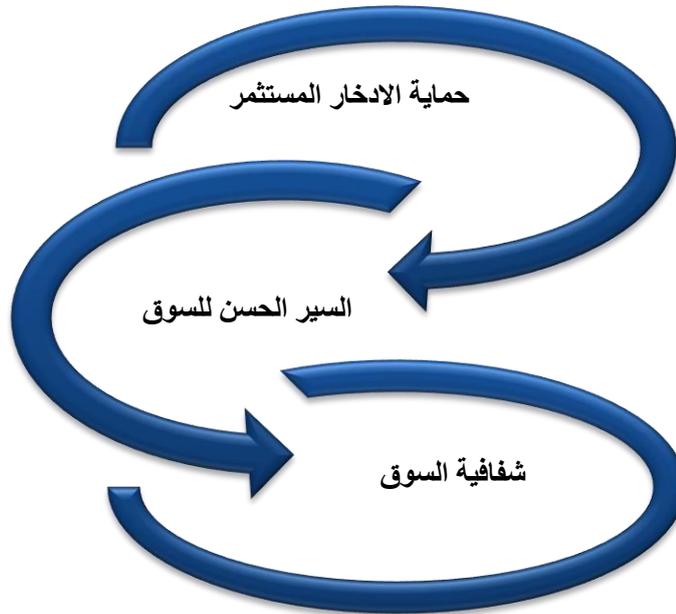
أنشئت اللجنة بموجب المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993، المعدل والمتمم، المتعلق ببورصة القيم المنقولة، بصفتها السلطة التنظيمية لسوق القيم المنقولة بالجزائر، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

1. المهام

وفقا للمادة 30 من المرسوم التشريعي المذكور أعلاه، تتمثل مهام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في تنظيم ومراقبة سوق القيم المنقولة، وذلك بالسهر خصوصا على ما يأتي:

- حماية الادخار المستثمر في القيم المنقولة أو المنتجات المالية الاخرى؛
- السير الحسن لسوق القيم المنقولة؛
- شفافية سوق القيم المنقولة.

الشكل 1: مهام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها



2. نطاق التدخل

تسهر لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، باعتبارها سلطة ضبط سوق القيم المنقولة، على تنظيم متعاملي السوق والمنتجات المالية المتداولة فيه، كما هو مبين أدناه:

الشكل 2: نطاق تدخل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها



1 مؤسسات السوق: شركة تسيير بورصة القيم (بورصة الجزائر) والمؤتمن المركزي على السندات (الجزائر للتسوية).

2 مُصدري القيم المنقولة: سواء العمومية أو الخاصة.

3 مهنيي السوق: الوسطاء في عمليات البورصة، ماسكي الحسابات-حافظي السندات، هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، الرعاة في البورصة، مكاتب التقييم، شركات رأسمال الاستثماري وشركات تسيير الصناديق الاستثمارية.

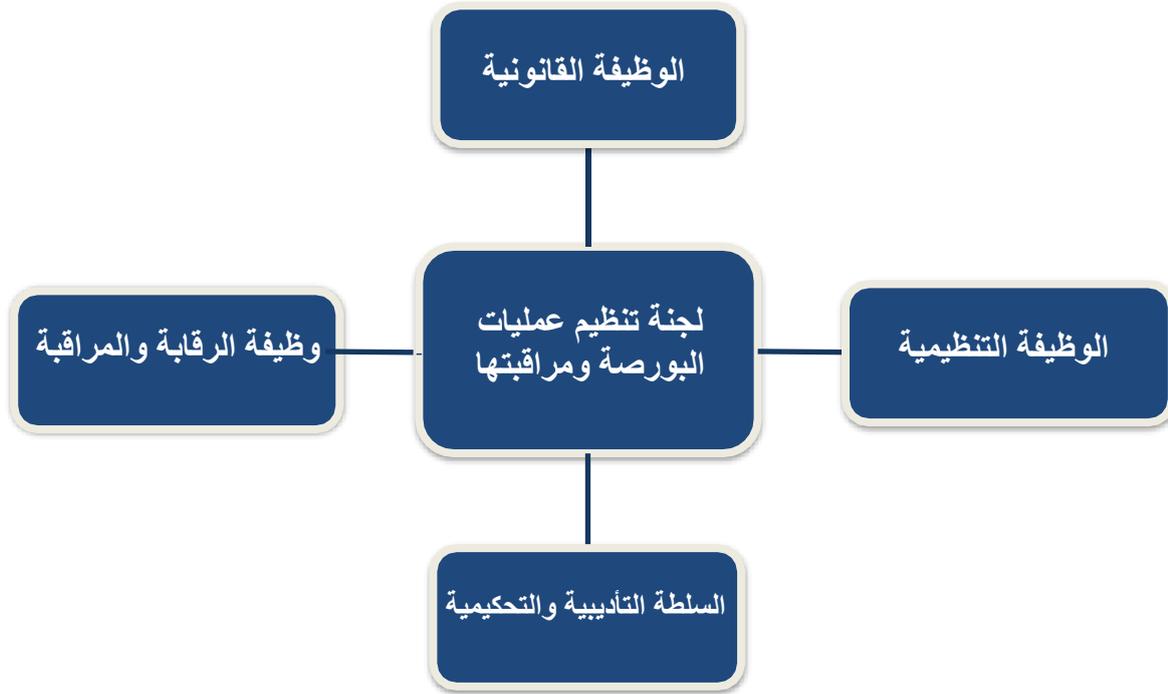
4 المنتجات المالية: المُصدرة في السوق.

5 مراقبة التبادلات والمعاملات المالية.

3. الوظائف والصلاحيات

لتنفيذ مهامها، تتمتع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بالوظائف والصلاحيات التالية:

الشكل 3: صلاحيات لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها



1.3. الوظيفة القانونية

في إطار هذه المهمة، تصدر اللجنة الإطار التنظيمي الذي يحكم سوق القيم المنقولة، على شكل أنظمة وتعليمات تتعلق على وجه الخصوص بما يلي:

- رؤوس الأموال التي يمكن استثمارها في عمليات البورصة؛
- اعتماد الوسطاء في عمليات البورصة والقواعد المهنية التي تطبق عليهم؛
- نطاق مسؤولية الوسطاء ومحتواها والضمانات التي يجب أن يكفلوها لزيائهم؛
- الشروط الخاصة بأهلية الأعوان المرخص لهم بإجراء مفاوضات في مجال البورصة؛
- الإصدارات في أوساط الجمهور؛
- قبول القيم المنقولة للتفاوض بشأنها وشطبها وتعليق تحديد أسعارها؛
- تنظيم عمليات المقاصة؛
- الشروط والقواعد التي تحكم العلاقات بين المؤتمن المركزي على السندات والمستفيدين من خدماته المذكورة في المادة 19 مكرر 4 من المرسوم التشريعي 93-10 المؤرخ في 23 مايو 1993، المعدل والمتمم، المتعلق ببورصة القيم المنقولة؛

- القواعد المتعلقة بحفظ السندات وتسيير وإدارة الحسابات الجارية للسندات؛
- القواعد المتعلقة بتسيير نظام التسوية وتسليم السندات؛
- الشروط التي يتفاوض ضمنها حول القيم المنقولة في البورصة ويتم تسليمها؛
- تسيير أوراق القيم المنقولة وسنداتها المقبولة في البورصة؛
- شروط التأهيل وممارسة نشاط حفظ وإدارة السندات؛
- محتوى الشروط الإلزامية الواجب ادراجها في عقود التفويضات بين الوسطاء في عمليات البورصة وزبائنهم؛
- العروض العمومية لشراء قيم منقولة؛
- القيام دورياً بنشر المعلومات التي تخص الشركات المحددة أسعار قيمها.

يتم إقرار الأنظمة الصادرة عن اللجنة وفقاً للإجراءات التنظيمية المعمول بها وتنتشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مشفوعة بنصوص الموافقة.

2.3. الوظيفة التنظيمية

في هذا الإطار، تتولى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها:

- ضمان إصدار التأشير على المذكرات الإعلامية التي تقوم بإعدادها أي شركة أو مؤسسة عمومية تنوي القيام بعملية اللجوء العلني للادخار بمناسبة إصدار أوراق مالية، للإدراج في البورصة أو عند القيام بعملية الطرح العام. تأشير اللجنة لا تضمن جودة العملية التي تعتمزم القيام بها الشركة المصدرة، فهي تضمن فقط أن المعلومات الواردة في المذكرة الإعلامية ذات الصلة، كاملة وكافية لتمكين المستثمر من اتخاذ قرار صائب للاكتتاب في القيم المنقولة؛
- اعتماد كل من الوسطاء في عمليات البورصة، شركات الاستثمار ذات رأس المال المتغير وصناديق التوظيف الجماعي؛
- تأهيل البنوك والمؤسسات المالية الوسطاء في عمليات البورصة، للقيام بمهام تتعلق بمسك الحسابات وحفظ السندات؛
- تسجيل الرعاة في البورصة وكذلك المتداولين المؤهلين للقيام بعمليات التداول على القيم المنقولة؛
- الاعتراف بخبراء تقييم الشركات الراغبة في الإدراج في البورصة؛
- إبداء الرأي لوزارة المالية في طلبات الترخيص بمزاولة مهنة شركات رأس المال الاستثماري، وشركات إدارة صناديق الاستثمار.

3.3. وظيفة الرقابة والمراقبة

الهدف الرئيسي لوظيفة الرقابة والمراقبة هو ضمان سلامة ونزاهة وشفافية سوق القيم المنقولة. تخضع لرقابة اللجنة كل من شركة تسيير بورصة القيم (بورصة الجزائر)، المؤتمن المركزي للسندات (الجزائر للتسوية) وكذلك جميع الفاعلين في السوق كما هو مبين في الشكل أدناه:

الشكل 4: الجهات الخاضعة لسلطة لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها



بهدف ضمان تنفيذ هذه الوظيفة، تقوم اللجنة، عن طريق مداولة خاصة، بإجراء تحقيقات على مستوى الشركات المدرجة، البنوك والمؤسسات المالية، الوسطاء في عمليات البورصة، هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة، شركات الرأسمال الاستثماري وشركات تسيير صناديق الاستثمار وكذا مستشاري الاستثمار التساهمي، بالإضافة إلى كل الأشخاص الذين بحكم نشاطهم المهني، يقدمون المساعدة في العمليات على القيم المنقولة أو على المنتجات المالية المدرجة أو تولى تسيير محافظ القيم المنقولة. علاوة على ذلك، عندما تكون هناك ممارسة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، والتي من شأنها الإضرار بحقوق ومصالح المستثمرين في القيم المنقولة، يجوز لرئيس اللجنة إحالة الأمر إلى الجهة القضائية المختصة لإلزام المسؤولين بالالتزام بهذه الأحكام لوضع حد للمخالفة أو إزالة آثارها.

4.3. السلطة التأديبية والتحكيمية

تنشأ ضمن اللجنة غرفة تأديبية وتحكيمية تكون مختصة في المجال التحكيمي لدراسة أي نزاع تقني ناتج عن تفسير القوانين واللوائح المنظمة لسير البورصة:

- بين الوسطاء في عمليات البورصة؛
- بين الوسطاء في عمليات البورصة وشركة تسيير بورصة القيم؛
- بين الوسطاء في عمليات البورصة والشركات المصدرة للأسهم؛
- بين الوسطاء في عمليات البورصة والأمريين بالسحب في البورصة.

تكون الغرفة المذكورة أعلاه مختصة في المجال التأديبي لدراسة أي إخلال بالواجبات والأخلاقيات المهنية من جانب الوسطاء في عمليات البورصة وكل مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية المطبقة عليهم.

4. تشكيلة وتنظيم اللجنة

إن تشكيلة وتنظيم لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها محددة بموجب المرسوم التشريعي 93-10 المؤرخ في 23 مايو 1993، المعدل والمتمم، المتعلق ببورصة القيم المنقولة، وكذلك من خلال النصوص التنظيمية للجنة.

1.4. تشكيلة اللجنة

زيادة على رئيسها الذي يعين بمرسوم رئاسي، تتشكل اللجنة من ستة (06) أعضاء يعينون بقرار من وزير المالية باقتراح من الوزارات والهيئات المعنية، حسب كفاءتهم في المجال المالي والاقتصادي، حسب التوزيع التالي:

- قاضٍ يقترحه وزير العدل حافظ الأختام؛
- عضو يقترحه وزير المالية؛
- أستاذ جامعي يقترحه وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- عضو يقترحه محافظ بنك الجزائر؛
- عضو مختار من بين مسؤولي الأشخاص المعنويين المصدرين للقيم المنقولة؛
- عضو يقترحه المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

1.1.4. الرئيس

يتولى رئاسة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها السيد يوسف بوزنادة الذي تم تعيينه بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 فبراير 2023 لعهدته مدتها أربع (04) سنوات.

2.1.4. الأعضاء

طبقا لقرار السيد وزير المالية الصادر بتاريخ 30 أبريل 2022، المعدل والمتمم، تتألف اللجنة من الأعضاء الآتية أسمائهم:

- السيد حسن نوي، ممثلا لوزير العدل حافظ الأختام؛
- السيد حسن بودالي، ممثلا لوزير المالية؛
- السيد عثمان لخلف، ممثلا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- السيد رضا بوبكر، ممثلا لمحافظ بنك الجزائر؛
- السيد مهدي سالم، ممثلا لمسؤولي الأشخاص المعنويين المصدرين للقيم المنقولة؛
- السيد محمد البشير بن منصور ممثلا عن المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

3.1.4. الغرفة التأديبية والتحكيمية

طبقاً لأحكام المادة 51 من المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993 المعدل والمتمم، المتعلق ببورصة القيم المنقولة، تتألف هذه الغرفة من:

- رئيس اللجنة بصفته رئيس الغرفة؛
- عضوين (02) منتخبين من بين أعضاء اللجنة طوال مدة انتدابهما وهما على التوالي السيد رضا بوبكر و السيد محمد البشير بن منصور؛
- قاضيين (02) يعينهما وزير العدل حافظ الأختام ويتم اختيارهما لكفاءتهما في المجالين الاقتصادي والمالي و هما على التوالي السيدة وردية نايت قاسي و السيد بوسعد تاقا.

2.4. تنظيم مصالح لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها

يُحدد تنظيم مصالح لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بموجب النظام رقم 2000-03 المؤرخ في 28 سبتمبر 2000 المتضمن تنظيم وسير المصالح الإدارية والتقنية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وفقاً للمادة 02 من النظام تتشكل هذه المصالح من:

- الأمين العام الذي تُلحق به خلية الاتصال والعلاقات العامة؛

- مستشارين لدى رئيس لجنة؛

- الهياكل التالية:

- مديرية تطوير ومراقبة السوق؛
- مديرية الإعلام والعمليات المالية؛
- مديرية الشؤون القانونية والإدارية.

تحدد مهام وصلاحيات المصالح الإدارية والتقنية للجنة بقرار من رئيسها.

5. اللجنة العلمية

تماشياً مع أحكام المادة 18 من النظام الداخلي للجنة، وحرصاً على الاستفادة القصوى من الخبرات المتاحة، قررت اللجنة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023 إنشاء "لجنة علمية" تهدف إلى إرشاد لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في قراراتها الاستراتيجية المتعلقة بتنظيم السوق المالي ووضع معايير جديدة. وستحدد اللجنة العلمية المستحدثة الاتجاهات العلمية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها كما تقوم بمتابعة تطورات القطاع المالي.

وبشكل أكثر تحديداً، ستكون مهام اللجنة العلمية على النحو التالي:

- إطلاع اللجنة والأطراف الفاعلة في السوق على آخر التطورات في الأبحاث الأكاديمية في المجالات الاقتصادية والمالية؛
- متابعة تطورات الأنظمة والابتكارات المالية؛
- توجيه أعمال البحث المرتبطة بتحديات اللجنة.

بفضل هذه اللجنة العملية، سنتمكن لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها من الاستفادة من دعم علمي قوي لتكييف الإطار التنظيمي مع تطورات الأسواق المالية تعزيزاً لحماية المستثمرين.

بالإضافة إلى رئيس وأعضاء لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، تتكون اللجنة العلمية من ستة (6) إلى اثني عشر (12) عضواً، يجب أن يكونوا حاصلين على درجة علمية على الأقل ما يعادل درجة أستاذ مساعد أو باحث، أو درجة علمية ماثلة. وتضم اللجنة أيضاً كبار المسؤولين من المؤسسات العمومية و/أو الخاصة ذات الصلة بأهداف اللجنة.

II. أبرز الأحداث

شهدت سنة 2023 تعيين السيد يوسف بوزنادة رئيس اللجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها وذلك بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 فبراير 2023. كما تميزت سنة 2023 بعدة أحداث أبرزها ما يلي:

شهر فبراير

- شطب بي ان بي باريبا الجزائر من قائمة الوسطاء في عمليات البورصة.

شهر مارس

- نشر تحذير على الموقع الإلكتروني للجنة، ضد دعوات الاكتتاب من قبل الأشخاص الذين يعرضون قيم منقولة عن طريق اللجوء العلني للإدخار و/ أو يمارسون نشاطاً منظماً من دون ترخيص؛

- تنصيب رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها، السيد يوسف بوزنادة، بتاريخ 26 مارس 2023.

شهر أبريل

- اعتماد اللجنة للأنظمة التالية:
 - نظام رقم 23-01 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم؛
 - نظام رقم 23-02 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد شروط إدارة وتدخل صندوق ضمان حسن إتمام العمليات المتداولة في السوق المالي وقواعد تقييم وحساب المساهمات؛
 - نظام رقم 23-03 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد قواعد التأهيل و شروط تسجيل الأعوان المخول لهم التداول في القيم المنقولة في البورصة وإصدار البطاقة المهنية.

شهر مايو

- مشاركة اللجنة في الاجتماع السنوي السابع عشر لمجلس اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية المنعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية؛
- إطلاق الدفعة الأولى لتخصص ما بعد التدرج في المالية الإسلامية؛
- تنصيب أعضاء الغرفة التأديبية والتحكيمية؛
- إطلاق استشارة للساحة المالية تشمل مختلف الفاعلين في السوق بهدف إعداد نظام جديد يحدد و يوظف آليات عمل البورصة خلفا لنظام اللجنة رقم 97-03 المؤرخ في 18 نوفمبر 1997 الساري.

شهر يونيو

- مشاركة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في الاجتماع السنوي لرؤساء هيئات الأسواق المالية الأعضاء في المعهد الفرنكفوني للتنظيم المالي؛
- التوقيع على اتفاقية تعاون تجمع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها مع بريد الجزائر؛
- موافقة اللجنة على اقتراح مراجعة التشكيلة الحالية للمجلس العلمي ومهامه، وكلف رئيسها بتقديم مشروع قرار لاحق يحدد جميع الجوانب المتعلقة بتشكيلته الجديدة؛
- تخرج الدفعة العاشرة من تكوين شهادة مهنيي السوق المالي.

شهر يوليو

- مشاركة اللجنة في الملتقى المنظم من طرف السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته حول الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته؛
- تنفيذ الإجراءات الأولى (التدريب عن بعد) لبنود مذكرة التفاهم المبرمة في إطار اجتماع اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية المصرية المتعلقة بالتعاون المشترك بين اللجنة والهيئة العامة للرقابة المالية - مصر.

شهر غشت

- عقد اجتماع عمل في مقر وزارة المالية برئاسة السيد وزير المالية لعزیز فايد بحضور رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة مراقبتها وكذا ممثلي المديرية العامة للخزينة والتسيير المالي للعمليات المالية للدولة، وذلك لدراسة برنامج إصلاح السوق المالي الوطني.

شهر سبتمبر

- إصدار تأشيرة للمذكرة الإعلامية المقدمة من طرف شركة المغاربية للإيجار المالي الجزائر المتعلقة بإصدار قرض سندي موجه للمستثمرين المؤسسيين بقيمة قدرها 03 مليار دينار جزائري.
- المصادقة على التقرير السنوي لسنة 2022 حول نشاط سوق القيم المنقولة وإحالاته إلى معالي السيد الوزير الأول، وفقا للمادة 30 من المرسوم التشريعي رقم 93-10 المؤرخ في 23 مايو 1993، المعدل والمتمم، المتعلق ببورصة القيم المنقولة.

شهر أكتوبر

- صدور في الجريدة الرسمية رقم 68 لأنظمة اللجنة رقم 01-23، 02-23، 03-23 الصادرة بتاريخ 12 أبريل 2024؛
- تنظيم يوم إعلامي للإطارات المسيرين في بنك القرض الشعبي الجزائري في إطار عملية فتح رأس مال البنك عبر البورصة؛
- مشاركة اللجنة في الأسبوع العالمي للمستثمر المنظم من طرف المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية؛
- مصادقة اللجنة للنظام رقم 04-23 مؤرخ في 10 ربيع الثاني 1445 موافق 25 أكتوبر 2023 المتعلق بالنظام العام لبورصة القيم المنقولة؛
- موافقة اللجنة على التشكيلة الجديدة للجنة العلمية ومهامها.

شهر نوفمبر

- صدور تعليمات اللجنة رقم 01-23 و رقم 02-23 ورقم 03-23 المحددة بموجب نظام اللجنة 01-23 مؤرخ في 12 أبريل 2023 الخاص بنشاط مستشاري الاستثمار التساهمي؛
- صدور تعليمات اللجنة رقم 04-23 المؤرخة في 29 نوفمبر 2023 المتعلقة بكيفيات تقديم طلب تسجيل المتداول في القيم المنقولة المدرجة في البورصة.

شهر ديسمبر

- انعقاد الإجتماع الأول للمتعاملين في السوق المالي تحت رئاسة رئيس اللجنة؛
- تخرج الدفعة الثالثة لتكوين مابعد التدرج المتخصص في الهندسة المالية؛
- تنظيم الملتقى السنوي الأول للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها الذي تزامن مع الذكرى الثلاثون لتأسيسها (1993 - 2023)؛
- تعيين السيد مهدي سالمى، بتاريخ 13 ديسمبر 2023، كعضو في اللجنة ممثل للأشخاص المعنويين المصدرين للقيم المنقولة وذلك خلفا للسيد عز الدين زغاي.

III. مستجدات الإطار القانوني

- شهدت سنة 2023 تعزيزًا للإطار القانوني للسوق المالي بإصدار ثلاثة أنظمة جديدة نشرت في الجريدة الرسمية:
- نظام رقم 23-01 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم؛
 - نظام رقم 23-02 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد شروط إدارة وتدخل صندوق ضمان حسن إتمام العمليات المتداولة في السوق المالي وقواعد تقييم وحساب المساهمات؛
 - نظام رقم 23-03 المؤرخ في 21 رمضان 1444 الموافق 12 أبريل 2023 يحدد قواعد التأهيل و شروط تسجيل الأعوان المخول لهم التداول في القيم المنقولة في البورصة وإصدار البطاقة المهنية.

كما اعتمدت اللجنة خلال السنة نفسها التعليمات التالية:

- تعليمة رقم 01-23 مؤرخة في 7 نوفمبر 2023 التي تحدد عناصر الملف المرفق بطلب اعتماد مستشار الاستثمار التساهمي؛
 - تعليمة رقم 02-23 مؤرخة في 7 نوفمبر 2023 تحدد اجراءات نظام العناية الواجبة التي يتعين على مستشار الاستثمار التساهمي وضعها لاختيار المشاريع الاستثمارية التساهمية؛
 - تعليمة رقم 03-23 مؤرخة في 7 نوفمبر 2023 تحدد المعلومات التي يجب أن تتضمنها وثيقة المعلومات التي ينشرها مستشار الاستثمار التساهمي على منصة الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي الخاصة به؛
 - - تعليمة رقم 04-23 مؤرخة في 29 نوفمبر 2023 تتعلق بكيفيات تقديم طلب تسجيل المتداول في القيم المنقولة المُدرجة في البورصة.
- كما صادقت اللجنة على النظام رقم 04-23 مؤرخ في 10 ربيع الثاني 1445 موافق 25 أكتوبر 2023 المتعلق بالنظام العام لبورصة القيم المنقولة.

IV. التعاون

1. التعاون الوطني

في إطار استراتيجيتها الرامية لتطوير السوق المالي، وقعت اللجنة، بتاريخ 25 يونيو 2023، اتفاقية مع بريد الجزائر بهدف تعزيز الوساطة في البورصة واستكشاف إمكانية استخدام شبكة فروع بريد الجزائر لتوسيع نطاق وصول الأفراد إلى منتجات البورصة لتحفيز السوق.

ومن جهة أخرى و في إطار دعمها للابتكار والشركات الناشئة، قامت اللجنة شهر نوفمبر 2023 برعاية حدثين بارزين والمتمثلين في:

- قمة الفينتك والتجارة الإلكترونية والذي انعقدت شهر فبراير 2024؛
- الصالون الجزائري لريادة الأعمال.

تهدف هذه المبادرات إلى تشجيع ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي في الجزائر.

2. التعاون الدولي

1.2. التعاون في إطار المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية

أ. المشاركة في المؤتمر الثامن عشر للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية

شاركت لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها في المؤتمر الثامن عشر الذي نظمته المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية ومندى الاستقرار المالي حول القضايا المتعلقة بتداول الأوراق المالية والبنية التحتية للسوق، والذي انعقد يومي 10 و 11 أكتوبر 2023 بمديرد، في إسبانيا.

ب. المشاركة في الأسبوع العالمي للمستثمر

يعتبر الأسبوع العالمي للمستثمر مبادرة دولية تحت رعاية المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، تهدف إلى رفع وعي المستثمر بقضايا التعليم المالي وحماية المستثمر وشفافية الأسواق المالية.

خلال هذا الأسبوع، تنظم الهيئات التنظيمية والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني حول العالم فعاليات وأنشطة تعليمية. وفي هذا الإطار شاركت اللجنة في الفترة من 20 إلى 26 أكتوبر 2023، إلى جانب أكثر من 122 دولة وتأتي هذه المبادرة في إطار التزامها بتعزيز الثقافة المالية للمستثمرين.

حيث نفذت اللجنة خلال هذا الأسبوع مجموعة متنوعة من الأنشطة التوعوية، بما في ذلك نشر أدلة تثقيفية وفيديوهات تعليمية وإقامة يوم دراسي، وقد ساهم هذا الحدث في تعزيز فهم المستثمرين للأسواق المالية واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.

ت. الرد على الاستبيانات

خلال سنة 2023، قامت اللجنة بالرد على عدد من الاستبيانات الواردة من المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية ولجانها الإقليمية، والتي تطرقت إلى المواضيع التالية:

- السياسات والممارسات المتعلقة بالاستدامة والتي أطلقتها اللجنة الإقليمية لأفريقيا والشرق الأوسط؛
- الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة والتي أطلقتها لجنة النمو والأسواق الناشئة؛
- المخاوف أو المشاكل التي تمت مواجهتها أثناء تبادل المعلومات في إطار مذكرة التفاهم والتي أطلقتها مجموعة الرقابة.

2.2. التعاون في إطار اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية

شارك رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، السيد يوسف بوزنادة، بفعالية في الاجتماع السنوي السابع عشر لأعضاء اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية الذي انعقد في الرياض في 1 مايو 2023.

وتم خلال هذا الاجتماع بحث عدة نقاط، أبرزها التقرير السنوي للاتحاد لسنة 2022 وخطة العمل المقترحة لسنة 2023، بالإضافة إلى جوانب أخرى مرتبطة بسير العمل المنتظم للاتحاد.

بالإضافة إلى ذلك، أتاحت الفرصة لممثلي الدول الأعضاء لعرض التطورات التشريعية والتنظيمية الأخيرة، بالإضافة إلى الأحداث المهمة التي جرت في سنة 2022 في أسواق رأس المال العربية. وكان هذا الحدث أيضاً فرصة لتعزيز علاقات التعاون مع النظراء العرب ومناقشة القضايا المشتركة في المنطقة.

3.2. التعاون في إطار المعهد الفرانكفوني للتنظيم المالي

شارك السيد يوسف بوزنادة، رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، في الاجتماع السنوي الحادي والعشرين للمعهد الفرانكفوني للتنظيم المالي والذي انعقد في تونس خلال الفترة من 31 مايو إلى 2 يونيو 2023.

وشهد هذا الحدث العديد من الأنشطة الهامة، من بينها:

- مؤتمر دولي حول موضوع "جودة المعلومات: تحديات الشركات، ضرورة للمستثمرين؛
- اجتماع رؤساء الهيئات الرقابية؛
- ندوة حول التمويل الجماعي.

أما في إطار التعاون الثنائي فقد تم تنفيذ بنود من اتفاقية التعاون المبرمة بين لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها والهيئة العامة للرقابة المالية المصرية، حيث تم في هذا الشأن تنظيم ورشة عمل افتراضية حول التجربة المصرية. وقد غطت ورشة العمل هذه مجالات تطوير أدوات التمويل الإسلامي، والتكنولوجيا المالية، فضلا عن جوانب التنظيم والتفتيش ومعايير الامتثال.

V. التكوين

شهدت سنة 2023 استمراراً للجهود المكثفة التي تبذلها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في مجال التكوين والتدريب، بالشراكة مع معهد التكوين المصرفي ومدرسة الدراسات التجارية العليا وكذا المدرسة العليا للتجارة، حيث تضمنت أهم الأنشطة التي تم تنفيذها خلال هذه السنة:

- تكوين متخصصين في الهندسة المالية؛
- تكوين متخصصين في المالية الإسلامية؛
- تكوين محترفي السوق المالي.

وقد عرفت هذه البرامج مشاركة واسعة من مختلف المؤسسات المالية، بما في ذلك البنوك وشركات التأمين. كما تم تخرج الدفعة العاشرة من برنامج تكوين محترفي السوق المالي والدفعة الثالثة من برنامج تكوين المتخصصين في الهندسة المالية.

يهدف هذا البرنامج التدريبي الشامل إلى تمكين الاطارات العاملة في السوق المالي من فهم آليات عمل السوق والمخاطر المرتبطة به، وتعزيز قدراتهم المهنية في هذا المجال.

VI. الوضعية المالية

تتولى السيدة حورية فراغ، محافظ الحسابات، مهمة المراقبة المحاسبية القانونية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وذلك وفقاً للاتفاقية المبرمة بين الطرفين بتاريخ 12 أبريل 2021 لمدة ثلاث سنوات. وقد أكدت السيدة محافظ الحسابات في تقريرها السنوي على مصداقية وشفافية الحسابات المالية للجنة، مشيرة إلى أنها تعكس صورة صادقة عن نتائج العمليات المحاسبية لسنة 2023، وذلك وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها.

يستند الإطار التنظيمي لحسابات اللجنة إلى أحكام القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي والمالي، والذي يحدد المبادئ العامة للمحاسبة. تم إعداد الحسابات دورياً من قبل المصالح الإدارية للجنة، وتخضع لموافقة أعضاء اللجنة بعد فحص تقرير الإدارة وتقرير محافظ الحسابات.

وفي هذا الإطار، بلغ إجمالي الميزانية لسنة 2023 مبلغاً قدره 231 992 ألف دينار بانخفاض قدر بـ 6,1% مقارنة بالسنة الماضية أين سجل مبلغ قدره 247 125 ألف دينار. المصدر الرئيسي لموارد اللجنة يتمثل في الإعانة التشغيلية التي تقدمها الدولة والتي يتم إدراجها في الميزانية السنوية. وتمثل هذه الإعانة، بالنسبة للسنة المالية 2023، نسبة 97% من إجمالي الموارد المسجلة.

يعود السبب في هذا الوضع إلى نقص الموارد المتولدة من أنشطة السوق. وللتذكير، فإن الرسوم التي تستوفها اللجنة مقابل خدماتها وعملياتها محددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-170 المؤرخ في 20 مايو 1998 بالإضافة إلى القرار المؤرخ في 2 غشت 1998. وبالنظر إلى الطابع الإداري لأنشطة الهيئة، تشكل أجور الموظفين البند الرئيسي في بند النفقات، حيث تمثل 80% من إجمالي بنود الميزانية.

الفصل 2

نشاط السوق

- I. النشاط التنظيمي 22
- II. نشاط الرقابة والمراقبة 25
- III. نشاط الشركات المدرجة 26
- IV. نشاط مهنيي السوق 29

I. النشاط التنظيمي

في إطار وظيفتها التنظيمية المسندة لها بموجب التشريع الساري المفعول، قامت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها خلال سنة 2023 بما يلي:

1. إصدار التأشيرات

تطبيقا لأحكام المادة 41 من المرسوم التشريعي رقم 93-10 المتعلق ببورصة القيم المنقولة، المعدل والمتمم، أصدرت اللجنة تأشيرتها على المذكرة الإعلامية المتعلقة بإصدار قرض سندي مؤسستي من قبل المغاربية للإيجار المالي الجزائري بمبلغ ثلاثة (03) مليار دينار. ويبلغ عدد الأسهم المُصدرة في إطار هذه العملية 300 000 سهم بقيمة إسمية قدرها 10 000 دج لكل سهم.

2. الاعتمادات

لم تصدر اللجنة في سنة 2023 أي اعتماد جديد للوسطاء في عمليات البورصة. ومع ذلك، فقد تلقت طلب اعتماد قدم من طرف شركة أنفست ماركت لمزاولة هذه المهنة.

للتذكير، يتكون سوق القيم المنقولة في الجزائر إلى غاية 31 ديسمبر 2023 من عشرة (10) وسطاء معتمدين، وهم:

- ستة (06) بنوك عمومية:

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- بنك الجزائر الخارجي؛
- بنك التنمية المحلية؛
- البنك الوطني الجزائري؛
- القرض الشعبي الجزائري؛
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط- بنك.

- ثلاثة (03) بنوك خاصة:

- بنك البركة الجزائر؛
- سوسيتي جينيرال الجزائر؛
- مصرف السلام الجزائر.

- شركة تجارية واحدة (01) : تيل ماركتس.

الشكل 5: قائمة الوسطاء المعتمدين لغاية 31 ديسمبر 2023



3. التسجيلات

طبقا لأحكام المادة 02 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 02-97 المتعلق بشروط تسجيل الأعوان المؤهلين للقيام بتداول القيم المنقولة في البورصة، قامت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بتاريخ 22 أكتوبر 2023 بتسجيل (02) متداولين في البورصة لصالح بنك التنمية المحلية و الوسيط تيل ماركتس.

و تطبيقا لأحكام المادة 07 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 01-15 المتعلق بشروط اعتماد الوسطاء في عمليات البورصة وواجباتهم ومراقبتهم، تم تسجيل ثلاثة (03) مسؤولي الامتثال، لدى الوسطاء:

- مصرف السلام الجزائر، سجل بتاريخ 07 يونيو 2023 ؛
- بنك الجزائر الخارجي، سجل بتاريخ 25 يوليو 2023؛
- تيل ماركتس ، سجل بتاريخ 06 ديسمبر 2023.

تجدر الإشارة إلى أنه خلال سنة 2023، لم يرد إلى اللجنة أي طلب يتعلق بتسجيل رعاة في البورصة.

تضم قائمة الرعاة في البورصة المسجلين لدى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها إلى غاية 31 ديسمبر 2023 أحد عشر (11) راعٍ موزعين على النحو التالي:

- عشر (10) وسطاء معتمدين مسجلين تلقائياً؛
- شركة واحدة (01) للاستشارة، وهي "أر أم جي للاستشارات".

4. التأهيلات

خلال سنة 2023، لم تتلقَ لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها أي طلبات جديدة لتأهيل ماسكي حسابات - حافظي سندات.

ومع ذلك، تلقت اللجنة طلباً لتمديد المهلة الممنوحة لشركة بي إن بي باريبا الجزائر، والتي كانت مسجلة كماسك حسابات - حافظ سندات، وذلك بسبب توقفها عن ممارسة نشاط الوساطة في البورصة.

وقد وافقت اللجنة على تمديد المهلة للسماح لحاملي حسابات القيم المنقولة لدى بي إن بي باريبا الجزائر بنقل محافظهم إلى ماسك حسابات جديد، وذلك نظراً للظروف الاستثنائية التي واجهوها . وتم تحديد الموعد النهائي الجديد لنقل المحافظ إلى 31 ديسمبر 2024.

يضم سوق القيم المنقولة في الجزائر تسعة (09) ماسكي حسابات - حافظي سندات مؤهلين من طرف اللجنة، وهم:

ستة (06) بنوك عمومية :

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- بنك الجزائر الخارجي؛
- بنك التنمية المحلية؛
- البنك الوطني الجزائري؛
- القرض الشعبي الجزائري؛
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك.

ثلاثة (03) بنوك خاصة:

- بنك البركة الجزائر؛
- بي إن بي باريبا الجزائر؛
- مصرف السلام الجزائر.

وفقاً للمادة 05 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 03-02 المتعلق بمسك الحسابات وحفظ السندات، تم خلال نفس السنة تأهيل (01) مسؤول واحد جديد لصالح ماسك الحسابات - حافظ السندات للوسيط بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتاريخ 11 جويلية 2023.

يُلخص الجدول أدناه توزيع المتداولين المسجلين و مسؤولي ماسكي الحسابات- حافظي السندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023:

الجدول 1: توزيع المتداولين المسجلين و مسؤولي ماسكي الحسابات- حافظي السندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023

المؤسسة	المتداولين المسجلين	مسؤولي ماسكي الحسابات-حافظي السندات
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	01	02
بنك الجزائر الخارجي	02	04
البنك الوطني الجزائري	03	02
بنك التنمية المحلية	03	01
القرض الشعبي الجزائري	02	02
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك	03	05
بي إن بي باريبا الجزائر	00	01
سوسيتي جينيرال الجزائر	02	00
تيل ماركيتس	01	00
مصرف السلام الجزائر	01	01
بنك البركة الجزائر	01	01
المجموع	19	19

II. نشاط الرقابة والمراقبة

1. مراقبة حصص التداول

تسهر لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها على ضمان سلامة وشفافية التداول في السوق. وتقوم بذلك من خلال مراقب دائم مفوض لدى شركة تسيير بورصة القيم. يتولى المراقب مهمة مراقبة حصص التداول في البورصة التي تتم ثلاث مرات في الأسبوع، والتدخل لحل أي مشكلة تقنية أو نزاع قد يعطل سير عمل السوق. خلال سنة 2023، لم تسجل أي حوادث مؤثرة على سلامة السوق أو مصالح المستثمرين والشركات المدرجة.

2. امتثال الوسطاء

طبقا لأحكام المادة 2 من تعليمة اللجنة رقم 04-16 المؤرخة في 18 ديسمبر 2016 المتعلقة بمهام وشروط تأهيل وتسجيل مسؤولي الامتثال لدى الوسطاء في عمليات البورصة، قامت اللجنة بدراسة التقارير المتعلقة بمدى التزام الوسطاء بالأحكام التنظيمية السارية. أظهرت الدراسة أن بعض الوسطاء في عمليات البورصة لم يرسلوا تقارير الامتثال في الموعد النهائي

المحدد في 31 يناير من كل سنة . كما كشفت الدراسة عن وجود نقائص في التنظيم الداخلي لهيكل الوسطاء، خاصة فيما يتعلق باستقلاليتها . بالإضافة إلى عدم كفاية الموارد البشرية والتقنية، وخاصة فيما يتعلق بمعدات ووسائل تكنولوجيا المعلومات . وأخيراً، أظهرت الدراسة وجود نقائص في إجراءات العمل، لا سيما فيما يتعلق بكشف وإدارة تضارب المصالح، ومحاسبة القيم المنقولة، وأنظمة الرقابة الداخلية.

3. التحقيقات

في سنة 2023، أجرت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها تحقيقاً بحق مستثمر يشتبه في مخالفته للقواعد المنظمة للتعاملات في البورصة، وحرصاً على سلامة السوق، قررت اللجنة تعليق أنشطة هذا المستثمر مؤقتاً. بعد انتهاء التحقيق والاستماع إلى أقواله، تم توجيه إنذار لهذا المستثمر.

III. نشاط الشركات المدرجة

فيما يتعلق بالامتثال للأحكام المنصوص عليها في نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 02-2000 المؤرخ في 20 يناير 2000، المتعلق بالمعلومات الواجب نشرها من طرف المؤسسات التي تكون قيمها مسعرة في البورصة، تم بموجب نشاط سنة 2023 معاينة ما يلي:

1. الإيداع والنشر

1.1. القوائم المالية السنوية

استوفت كل من شركة "بيوفارم" ، "أليانس للتأمينات" و شركة "أو أم إنفست" الآجال القانونية لإيداع تقاريرها السنوية المتضمنة القوائم المالية وتقارير محافظي الحسابات، على مستوى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. بالإضافة إلى ذلك، تم إتاحة هذه المعلومات للجمهور عبر المواقع الإلكترونية للشركات المعنية و الموقع الإلكتروني للجنة وفقاً للتنظيمات السارية.

تجدر الإشارة إلى أن شركتي " الأوراسي" و"مجمع صيدال" لم تلتزم بهذه الآجال القانونية للإيداع.

2.1. البيانات المحاسبية السداسية

حصلت كل من شركتي " الأوراسي" و"صيدال" على مهلة إضافية من قبل اللجنة لتقديم تقاريرهما النصف سنوية.

استفادت شركة " الأوراسي" من تمديدين. الأول، لمدة شهرين، من أجل تمكين الشركة من مراعاة ملاحظات وتوصيات محافظ الحسابات بشأن فروعها الفندقية. أمّا التمديد الثاني فكان بسبب غياب محافظ الحسابات مؤقتاً وضرورة إعادة تشكيل مجلس الإدارة.

كما حصلت شركة "صيدال" على تأجيل لمدة ثلاثة أشهر نظراً لتأجيل الجمعية العامة العادية المكلفة بالمصادقة على حسابات السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023.

في المقابل، لم تمتثل شركة "أوم إنفست" للمهل المحددة لتقديم تقاريرها النصف سنوية.

2. الجمعيات العامة العادية

قامت جميع الشركات بإجراء جمعياتها العامة العادية السنوية الخاصة بالفترة المالية 2023 في الموعد القانوني المحدد. يمكن الاطلاع على تواريخ انعقاد هذه الاجتماعات في الجدول المرفق:

الجدول 2: مواعيد انعقاد الجمعيات العامة العادية للمساهمين

الشركات المدرجة	تاريخ عقد الاجتماعات
الأوراسي	21 مايو 2024
بيوفارم	5 يونيو 2024
أليانس للتأمينات	6 يونيو 2024
صيدال	30 يونيو 2024
أوام إنفست	29 يونيو 2024

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم نشر إشعارات انعقاد الجمعيات العامة في الصحف اليومية وكذا على المواقع الإلكترونية الخاصة بالشركات وفقا للتنظيم الساري. وقد تبين من خلال مراجعة محاضر هذه الاجتماعات التزامها التام بالأحكام القانونية المنظمة لسير أعمال الجمعيات العامة للمساهمين، بما في ذلك أحكام النصاب القانوني وإجراءات التصويت.

3. الأرباح الموزعة والمؤشرات الرئيسية

من بين الشركات الخمس المدرجة في البورصة، قامت شركتان فقط بتوزيع أرباح على مساهميها عن السنة المالية 2023:

- **شركة بيوفارم:** بعد تحقيق أرباح صافية قدرها 8 505 336 ألف دينار جزائري في سنة 2023، قامت الشركة بتوزيع أرباح قدرها 180 دينار جزائري للسهم الواحد، بزيادة قدرها 34% مقارنة بالسنة السابقة. يجدر الذكر أن سعر سهم الشركة في 31 ديسمبر 2023 قد بلغ 2 300 دينار جزائري مقابل 2 123 دينار جزائري المسجل في نفس الفترة من السنة السابقة.
- **شركة أليانس للتأمينات:** حققت الشركة خلال سنة 2023 أرباحًا صافية قدرها 439 985 ألف دينار جزائري. وقد تم توزيع أرباح بقيمة 30 دينار جزائري للسهم الواحد، بانخفاض قدره 14% مقارنة بأرباح سنة 2022 والتي بلغت 35 دينار جزائري للسهم الواحد. أما بالنسبة لسعر السهم، فقد بلغ 440 دينار جزائري في 31 ديسمبر 2023، بارتفاع قدره 9,18% مقارنة بنفس التاريخ من السنة السابقة.

وفيما يلي ملخص للأرباح الموزعة من قبل هذه الشركات مع نسب العائد لكل منها:

الجدول 3: توزيعات الأرباح عن السنتين الماليتين 2022 و 2023

2023		2022		الشركات المدرجة
العائد (%)	المبلغ (دج)	العائد (%)	المبلغ (دج)	
7,82%	180	6,31%	134	بيوفارم
6,81%	30	8,68%	35	أليانس للتأمينات

تجدر الإشارة إلى أنّ كل من شركة "الأوراسي"، "مجمع صيدال" و شركة " أو أم إنفست" لم تقم بتوزيع أرباح عن السنة المالية 2023، رغم تحقيقها نتائج إيجابية مقدرة على التوالي بـ 474 660 ألف دج، 1 990 797 ألف دج و 30 065 ألف دج.

يُبين الجدول أدناه المؤشرات المالية للشركات المدرجة:

الجدول 4: المؤشرات المالية لمصدري سندات رأس المال (بالآلاف الدينار الجزائري)					
الشركة المدرجة	السنة	إجمالي الأصول	رقم الأعمال	القيمة المضافة	صافي الربح
صيدال	2023	49 318 069	19 410 066	7 863 788	1 990 797
الأوراسي	2023	9 705 505	2 275 071	1 611 443	474 659
أليانس للتأمينات	2023	12 821 509	5 851 317	2 410 703	439 985
بيوفارم	2023	94 913 762	82 917 271	17 882 921	8 505 336
آوام إنفست	2023	893 647	79 397	60 157	30 065

4. معلومات أخرى

1.4. الجمعية العامة الانتخابية

دعت شركة الأوراسي، في شهر سبتمبر 2023، إلى عقد جمعية عامة انتخابية بهدف انتخاب ممثلين اثنين عن صغار المساهمين. وقد تمكن المساهمون من انتخاب عضوين في مجلس الإدارة من بين الحاضرين، وهما ممثل عن المساهم القرض الشعبي الجزائري وممثل عن المساهم الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.

2.4. الجمعية العامة الغير عادية

عقدت شركة أو أم إنفست جمعية عامة غير عادية في 18 أكتوبر 2023. وكان أحد البنود الرئيسية على جدول الأعمال هو قرار إصدار سندات مساهمة بقيمة إجمالية تبلغ 200 000 ألف دينار، مع إمكانية تمديد هذا الإصدار إلى 500 000 ألف دينار. تبلغ القيمة الاسمية لكل سند 1 000 دينار ومدة الاسترداد 5 سنوات.

3.4. الجمعية العامة العادية للسنة المالية 2022

عُقدت الجمعية العامة العادية لشركة صيدال المتعلقة بالسنة المالية 2022 في 28 ديسمبر 2023، وذلك بعد تأجيلها مرتين بقرار من محكمة الدار البيضاء وفق أحكام القانون التجاري. يعود سبب التأجيل الأول، لمدة ثلاثة أشهر ابتداءً من 30 يونيو 2023، إلى إعادة تشكيل مجلس الإدارة والتأخر في إتمام أعمال اختتام السنة المالية. أمّا التأجيل الثاني، لمدة ثلاثة أشهر أيضاً ابتداءً من 30 سبتمبر 2023، راجع إلى دراسة الملف المتعلق بإعفاء الدين الممنوح من قبل الخزينة العمومية المتعلق بإنتاج لقاح "كورونا فاك". وقد انعقدت الجمعية العامة العادية في النهاية بتاريخ 28 ديسمبر 2023 في ظروف عادية وبما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها.

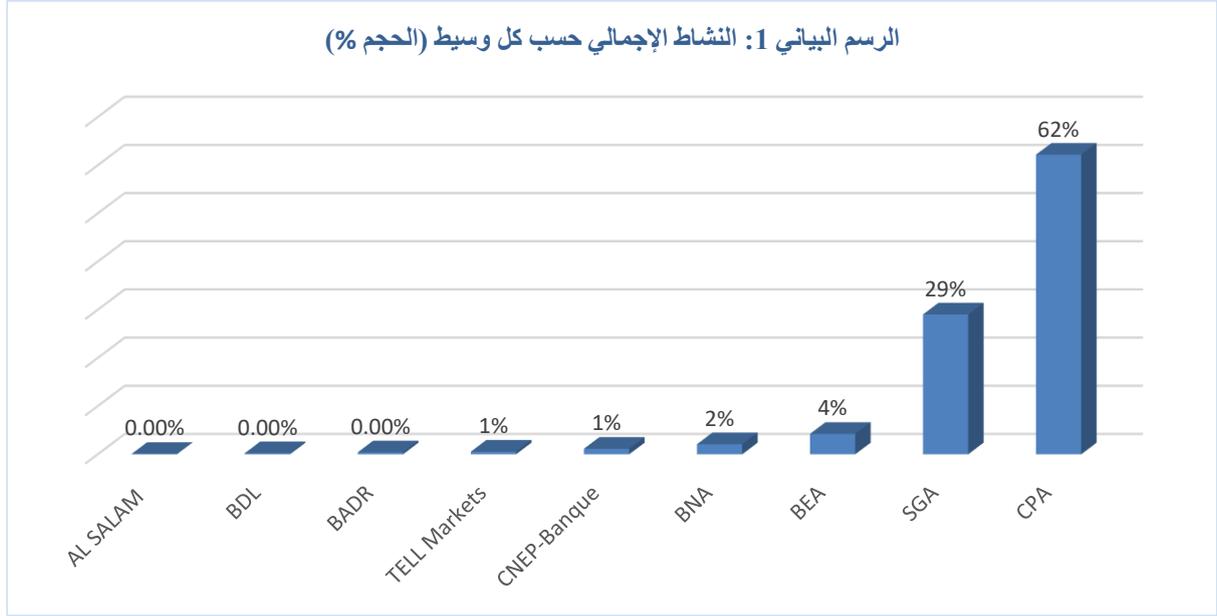
IV. نشاط مهنيي السوق:

1. نشاط الوسطاء في عمليات البورصة

1.1. النشاط الإجمالي

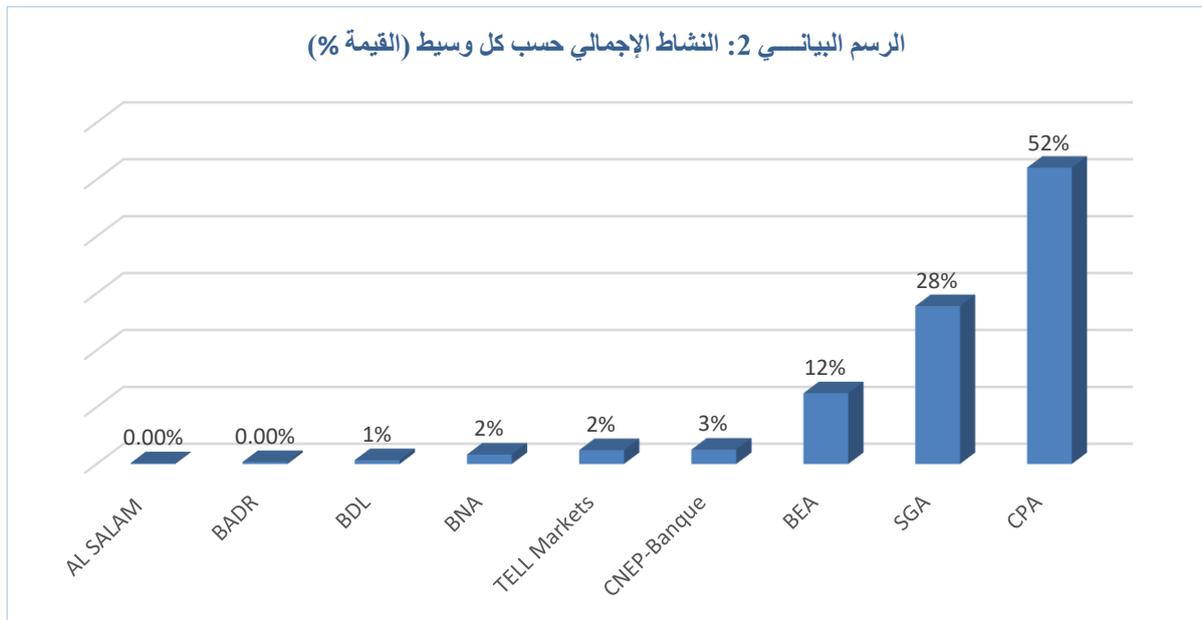
بلغ إجمالي حجم القيم المنقولة (الأسهم) المتداولة من قبل الشركات المدرجة في السوق الرئيسي وسوق الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى 31 ديسمبر 2023 ما يعادل 959 932 سند مقابل 229 783 سند السنة السابقة، مسجلا ارتفاع قدره 318%، أمّا من ناحية قيمة التداولات فقد عرفت هذه الأخيرة ارتفاعا بنسبة 268%، لتنتقل من 138 294 ألف دج سنة 2022 إلى 508 910 ألف دينار سنة 2023.

يُوضح الرسم البياني أدناه حصة كل وسيط في الحجم الإجمالي للقيم المنقولة المتداولة في السوق لسنة 2023:



يُوضح الرسم البياني أعلاه أن الوسيط "القرض الشعبي الجزائري" يحتل الصدارة في حجم التبادلات بنسبة 62%، يليه الوسيط "سوسيتي جنرال الجزائر" بحصة تبلغ 29% من حجم النشاط الإجمالي.

يُوضح الرسم البياني أدناه حصة كل وسيط في القيمة الإجمالية للقيم المنقولة المتداولة في السوق خلال سنة 2023:



بالإضافة إلى هيمنته على حجم النشاط الإجمالي، حقق الوسيط "القرض الشعبي الجزائري" لوحده 52% من إجمالي قيمة التداولات، يليه الوسيط "سوسيتي جينيرال الجزائر" بحصة بلغت 28%.

2.1. نشاط التداول

يُظهر نشاط التداول (شراء وبيع) في السوق لسنة 2023 مجموعاً إجماليًا يبلغ 959 932 سندا بقيمة إجمالية تبلغ 508 910 ألف دينار جزائري.

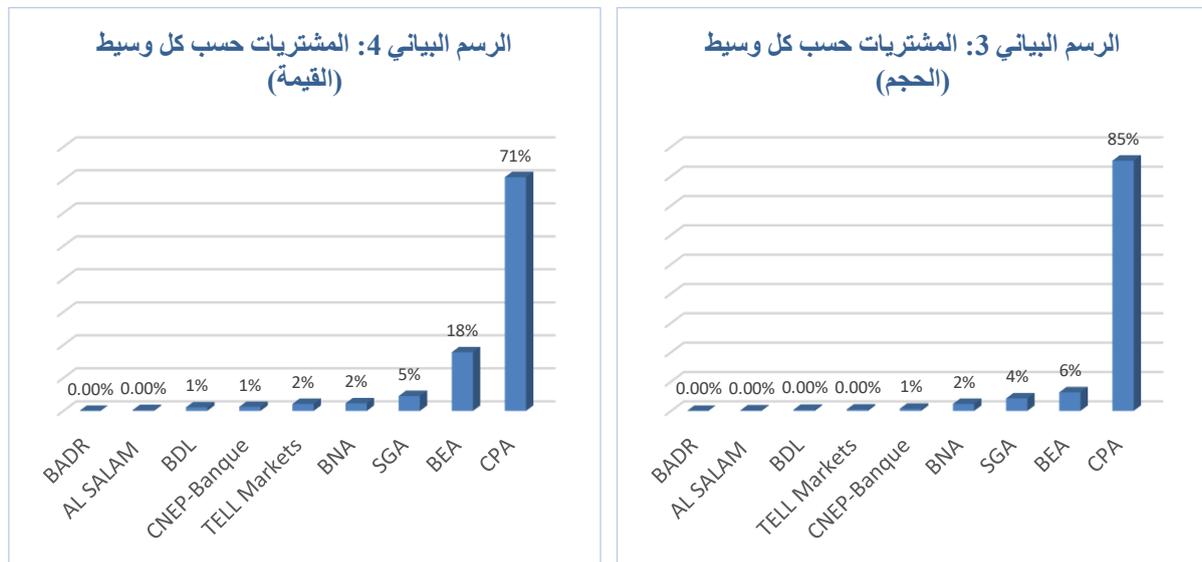
1.2.1. نشاط الشراء

يُمثل الجدول التالي بالتفصيل حصة كل وسيط من حيث حجم وقيمة شراء السندات خلال سنة 2023.

الجدول 5: نشاط شراء السندات من حيث الحجم والقيمة حسب كل وسيط

القيمة (ألف دج)	الحجم (السندات)	الوسطاء في عمليات البورصة
5 437	3 539	بنك التنمية المحلية
11 696	22 755	البنك الوطني الجزائري
360 336	818 655	القرض الشعبي الجزائري
90 357	60 765	بنك الجزائر الخارجي
54	200	بنك الفلاحة و التنمية الريفية
6 192	7 000	الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط
22 923	40 903	سوسيتي جنرال الجزائر
10 669	4 540	نيل ماركيتس
1 245	1 575	مصرف السلام الجزائر
0	0	بنك البركة الجزائر
508 910	959 932	المجموع

توضح الرسوم البيانية التالية حصة كل وسيط في عمليات البورصة من إجمالي حجم وقيمة شراء السندات خلال سنة 2023:



يشهد نشاط الشراء، سواء من حيث الحجم و القيمة، هيمنة واضحة للوسيط "القرض الشعبي الجزائري" الذي سجل على التوالي 85% و 71% من العمليات. ويليه الوسيط "البنك الخارجي الجزائري" بنسبة 6% و 18% على التوالي.

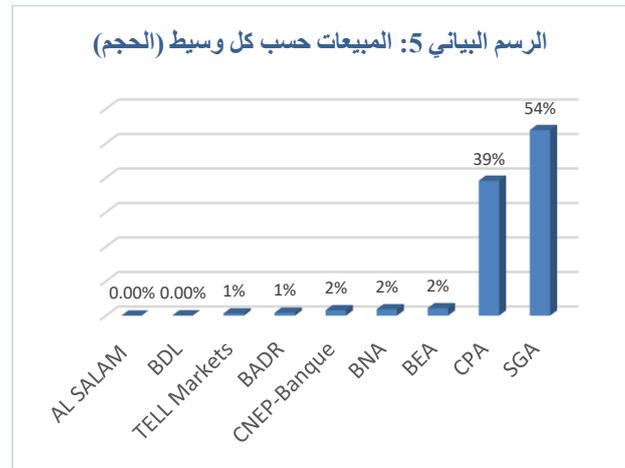
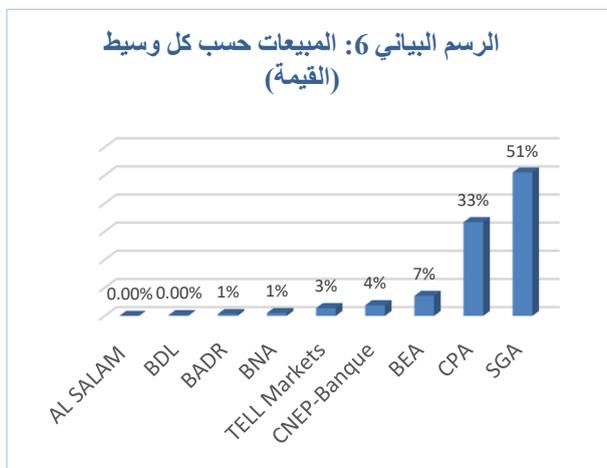
2.2.1. نشاط البيع

يُوضح الجدول التالي نشاط بيع السندات من حيث الحجم و القيمة حسب كل وسيط في عمليات البورصة خلال سنة 2023:

الجدول 6: نشاط بيع السندات من حيث الحجم و القيمة حسب كل وسيط

الوسطاء في عمليات البورصة	الحجم (السندات)	القيمة (ألف دج)
بنك التنمية المحلية	724	1 438
البنك الوطني الجزائري	17 625	5 189
القرض الشعبي الجزائري	375 532	169 621
بنك الجزائر الخارجي	20 730	36 233
بنك الفلاحة و التنمية الريفية	7 804	3 421
الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط – بنك	14 951	19 415
سوسيتي جنرال الجزائر	516 566	259 492
تيل ماركتس	6 000	14 100
مصرف السلام الجزائر	0	0
بنك البركة الجزائر	0	0
المجموع	959 932	508 910

تُوضح الرسوم البيانية التالية حصة كل وسيط في عمليات البورصة من إجمالي مبيعات السندات من حيث الحجم و القيمة خلال سنة 2023:



تُظهر الرسوم البيانية أعلاه هيمنة واضحة للوسيط "سوسيتي جنرال الجزائر" على السوق حيث حقق 54% من حجم المبيعات و 51% من قيمتها، يليه الوسيط "القرض الشعبي الجزائري" بحصة تبلغ 39% من حجم المبيعات و 33% من قيمتها.

3.1. نشاط التداول للحساب الخاص

1.3.1. نشاط العمليات ذات مقابل

طبقاً لأحكام المادة 122 من نظام اللجنة رقم 97-03 المؤرخ في 18 نوفمبر 1997 المعدل والمتمم المتعلق ببورصة القيم المنقولة، تتمثل العملية ذات مقابل بالنسبة للوسيط في عمليات البورصة في شراء أو بيع سندات لحسابه الخاص و لا يمكن أن تتم إلا رداً على أمر معبر عنه في سند التسعيرة.

خلال سنة 2023، تم تنفيذ التداولات التي تندرج ضمن هذا الإطار حصرياً من قبل الوسيط "القرض الشعبي الجزائري"، حيث بلغت قيمتها 344 155 ألف دينار جزائري مقابل 800 557 سهم مما يمثل 67% من الحجم الإجمالي المحقق من قبل الوسيط.

2.3.1. تنشيط السوق

يمكن للشركات التي تكون أسهمها مقبولة في التسعيرة الرسمية لبورصة القيم المنقولة شراء أسهمها في البورصة بهدف تنظيم سعرها وفقاً لما نصت عليه المادة 715 مكرر من القانون التجاري. في هذا السياق، أنشئ بموجب المادة 127 من نظام اللجنة المذكور أعلاه، عقد السيولة والذي يبرم بين الشركة المصدرة والوسيط في عمليات البورصة. خلال سنة 2023، لم يتم إبرام أيّ عقد سيولة على الأسهم المدرجة.

2. نشاط مسك الحسابات-حفظ السندات

يتمثل نشاط مسك الحسابات-حفظ السندات طبقاً لنص المادة 2 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 03-02 المتعلق بمسك الحسابات وحفظ السندات في تسجيل السندات باسم صاحبها في الحساب، من جهة، أي الإقرار بحقوق صاحب السندات على هذه السندات، ومن جهة أخرى حفظ الأرصدة بالسندات المطابقة حسب كفيات خاصة بكل اصدار للسندات.

1.2. حسابات السندات

وفقاً للمادة 09 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 03-02 المذكور أعلاه، يقوم مسك الحسابات-حافظ السندات بإعداد اتفاقية فتح الحساب مع مصدر الأوامر قبل أي إدراج للسندات في دفاتر الحسابات.

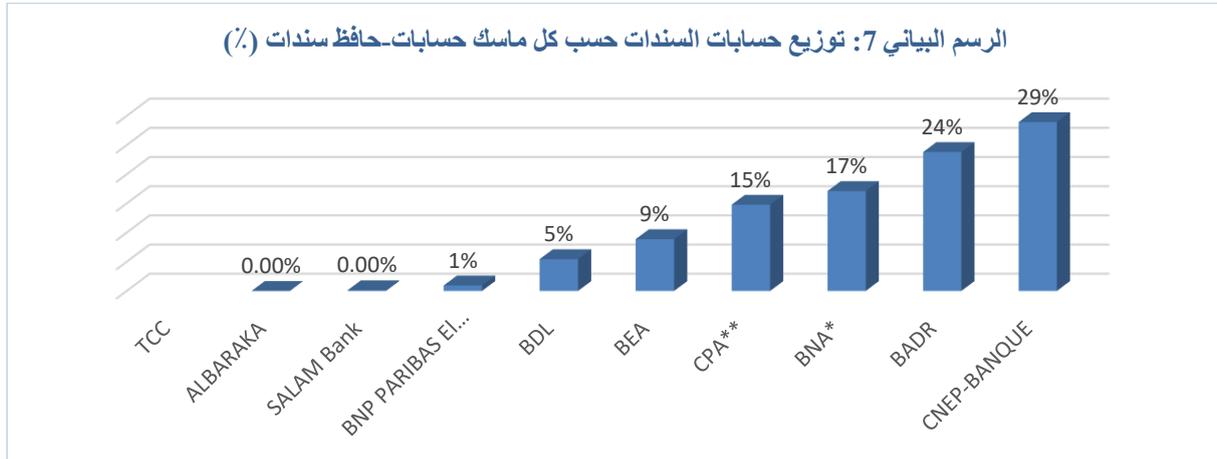
يُوضح الجدول أدناه توزيع حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات-حافظ سندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023:

الجدول 7: توزيع حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات-حافظ سندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023

حسابات الأشخاص الطبيعيين	حسابات السندات	ماسكي الحسابات-حافظي السندات
1 061	1 104	بنك التنمية المحلية
3 368	3 470	البنك الوطني الجزائري
2 961	2 995	القرض الشعبي الجزائري
1 609	1 798	بنك الجزائر الخارجي
4 790	4 824	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
5 825	5 865	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط- بنك
185	189	بي إن بي باريبا الجزائر
22	23	مصرف السلام الجزائر
0	0	بنك البركة الجزائر
19 821	20 268	المجموع

بلغ عدد حسابات السندات لدى ماسكي الحسابات-حافظي السندات المؤهلين إلى غاية 31 ديسمبر 2023، 20 268 حسابا. تجدر الإشارة إلى أنّ الغالبية الكبرى لهذه الحسابات مملوكة من طرف أشخاص طبيعيين بنسبة 98%.

يُوضح الرسم البياني التالي توزيع حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات - حافظ سندات:



* البنك الوطني الجزائري هو ماسك حسابات-حافظ سندات لزابان وسيط سوسيتي جنرال الجزائر و الوسيط تيل ماركت.
** القرض الشعبي الجزائري هو ماسك حسابات-حافظ سندات لزابان وسيط سوسيتي جنرال الجزائر.

2.2. توزيع محفظة الأسهم المسجلة في حسابات السندات

يُوضح الجدول أدناه توزيع محفظة الأسهم على ماسكي الحسابات-حافظي السندات المؤهلين حسب طبيعة المالكين:

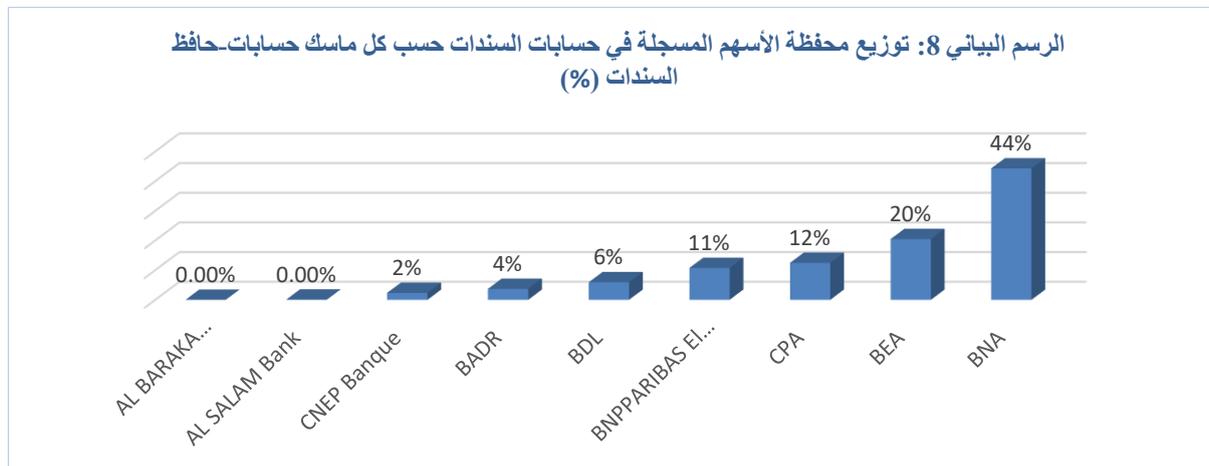
الجدول 8: توزيع الأسهم المسجلة في حسابات السندات

المجموع	الوسطاء في عمليات البورصة	هيئات التوظيف الجماعي	الزبان	ماسكي الحسابات-حافظي السندات
1 533 572	87 120	64 881	1 381 571	بنك التنمية المحلية
11 483 224	400	0	11 482 824	البنك الوطني الجزائري
3 230 096	527 213	0	2 702 883	القرض الشعبي الجزائري
5 307 527	696 051	0	4 611 476	بنك الجزائر الخارجي
959 710	0	0	959 710	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
601 941	93 866	0	508 075	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
2 782 209	0	0	2 782 209	بي إن بي باريبا الجزائر
18 561	0	0	18 561	مصرف السلام الجزائر
0	0	0	0	بنك البركة الجزائر
25 916 840	1 404 650	64 881	24 447 309	المجموع

يُوضح الجدول أعلاه أن 94,33% من الأسهم المدرجة والمسجلة في الحسابات مملوكة للزبان من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين. أما الوسطاء في عمليات البورصة يمتلكون 5,42% فقط من هذه الأسهم. أما حافظة هيئات التوظيف الجماعي فهي محدودة بسبب قلة تطور إدارة المحافظ لهذه الآليات الاستثمارية.

بلغت محفظة الأسهم المدرجة والمسجلة في الحسابات، في 31 ديسمبر 2023، 25 916 840 سهمًا مقابل 25 909 195 سهمًا في سنة 2022، أي بزيادة قدرها 7 645 سهمًا، إذ يعود هذا التطور الإيجابي إلى إزالة الطابع المادي عن أسهم شركتي صيدال والأوراسي.

يُوضح الرسم البياني أدناه توزيع محفظة الأسهم المدرجة والمسجلة في حسابات السندات حسب ماسكي الحسابات-حافظي السندات:



يُظهر الشكل أعلاه بوضوح أنّ 44% من أسهم الشركات المدرجة في الحسابات مسجلة لدى ماسك الحسابات- حافظ السندات "البنك الوطني الجزائري" يليه "البنك الخارجي الجزائري" و "القرض الشعبي الجزائري" اللذان يحتفظان بنسبة 20% و 12% على التوالي.

3.2. عملية التجريد من الطابع المادي للأسهم

خلال سنة 2023، تم تجريد من الطابع المادي ما يعادل 2 080 سهم خاصة بشركة الأوراسي و 5 565 سهم خاصة بشركة صيدال.

يُلخص الجدول أدناه مشاركة ماسكي الحسابات- حافظي السندات المعتمدين في عملية التجريد من الطابع المادي، منذ بدء العملية في سنة 2004.

الجدول 9: مشاركة ماسكي الحسابات حافظي السندات في عملية التجريد من الطابع المادي

الأوراسي		صيدال		ماسكي الحسابات حافظي السندات
الحصة (%)	عدد الأسهم المجردة	الحصة (%)	عدد الأسهم المجردة	
8,39%	53 906	6,19%	54 258	بنك التنمية المحلية
10,56%	67 823	16,97%	148 888	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
44,30%	284 528	20,18%	177 032	بنك الجزائر الخارجي
13,89%	89 238	14,99%	131 509	البنك الوطني الجزائري
0,10%	654	1,87%	16 400	بي إن بي باريبا الجزائر
3,32%	21 316	7,16%	62 822	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
19,44%	124 866	32,63%	286 233	القرض الشعبي الجزائري
0,00%	0	0,00%	22	مصرف السلام الجزائر
100,00%	642 331	100,00%	877 164	المجموع
1 200 000		2 000 000		عدد الأسهم الموزعة بين الجمهور
53,52%		43,85%		نسبة التجريد

مُنذ إطلاق العملية، وصلت نسبة عملية التجريد من الطابع المادي لأسهم شركة صيدال إلى 43,85% من رأس المال الموزع على الجمهور. قام ماسك الحسابات- حافظ السندات " بنك القرض الشعبي الجزائري" بإتمام 33% من العملية، يليه ماسك الحسابات - حافظ السندات " البنك الجزائري الخارجي " و "بنك الفلاحة و التنمية الريفية" بنسبة 20% و 17% على التوالي.

أمّا بالنسبة لأسهم شركة "الأوراسي"، فقد بلغت نسبة عملية التجريد من الطابع المادي لأسهمها 53,52%، حيث قام ماسك الحسابات - حافظ السندات " البنك الجزائري الخارجي " بإتمام 44% من العملية، يليه " بنك القرض الشعبي الجزائري" و " البنك الوطني الجزائري" بنسبة 19% و 14% على التوالي.

3. نشاط هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

تأسست هذه الهيئات بموجب الأمر 08-96 المؤرخ في 10 يناير 1996 المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، وتتكون من فئتين (02) وهي شركات الاستثمار برأس مال متغير والصناديق المشتركة للتوظيف.

يضم سوق القيم المنقولة لغاية 31 ديسمبر 2023 هيئة واحدة فقط وهي شركة الاستثمار ذات الرأسمال المتغير "سليم" التي تم اعتمادها من قبل لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها في 31 مارس 1998.

كان رأسمالها الأولي وقت تأسيسها 120 000 ألف دينار، موزعة بحصص متساوية بين البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، والشركة الوطنية للتأمين.

خلال سنة 2023، سجلت الشركة نتيجة سلبية قدرها 3 973 ألف دينار مقابل 636 ألف دينار المسجلة في السنة السابقة، بنسبة انخفاض تقدر بـ 525%، ناتجة عن انخفاض رقم أعمالها من 8 103 ألف دينار في سنة 2022 إلى 7 884 ألف دينار في سنة 2023.

انخفض صافي أصول شركة "سليم" بشكل طفيف بنسبة 2,97% مقارنةً بالسنة المالية السابقة، مسجلاً 170 534 دج مقابل 175 752 دج في سنة 2022. ويتكون صافي الأصول الصافية هذه بشكل رئيسي من أدوات وسندات الخزينة بنسبة 82%، وأسهم الشركات المدرجة (صيدال والأوراسي) بنسبة 18%.

هذا الوضع يتعارض مع القواعد الاحترافية المنصوص عليها في المادة 35 من نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 04-97 المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة.

للتذكير، تنص هذه المادة على ما يلي: "يمكن لهيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة أن توظف في السندات أو القيم المنقولة لنفس المصدر حتى نسبة 60%، إذا كانت هذه السندات أو القيم مُصدرة أو مضمونة من طرف الدولة".

أنهت شركة "سليم" سنة 2023 بتراجع في قيمة سهمها ليصل إلى 1 421,12 دينار جزائري، مسجلة انخفاضاً قدره 43,48 دينار مقارنةً بالسنة السابقة الذي بلغ فيه السهم 1 464,60 دينار جزائري. وفيما يخص تكاليف التشغيل، فقد بلغت نسبة هذه التكاليف إلى الأصول الصافية 7,11% متجاوزة بذلك الحد التنظيمي المحدد بنسبة 2% بموجب المادة 40 من النظام المذكور أعلاه. وينسب مجلس الإدارة ارتفاع هذه النسبة إلى غياب تنويع الأصول في السوق الثانوي، مما يحد من فرص تقليص النفقات. وفي هذا السياق، جددت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها توصيتها للشركة باتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز أدائها المالي، وذلك من خلال تنويع استثماراتها وزيادة محافظتها الاستثمارية.

4. نشاط الرأسمال الاستثماري

1.4 شركات الرأسمال الاستثماري

تم تأسيس شركات الرأسمال الاستثماري بموجب القانون رقم 06-11 المؤرخ في 24 يونيو 2006 المعدل والمتمم المتعلق بشركات الرأسمال الاستثماري. وبموجب القانون المذكور، يتمثل هدف هذه الشركات في المساهمة في رأسمال شركة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو

شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل أو الخوصصة. تخضع ممارسة نشاط شركات الرأسمال الاستثماري لرخصة مسبقة يسلمها الوزير المكلف بالمالية، بعد استشارة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها وبنك الجزائر. تُعتبر لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها الهيئة الرقابية التي تشرف على نشاط شركات الرأسمال الاستثماري بموجب الصلاحيات التي حولها لها القانون السالف الذكر. يبلغ عدد شركات الرأسمال الاستثماري الناشئة في الجزائر إلى غاية 31 ديسمبر 2023 خمسة (5) شركات، وهي:

- شركة الجزائر- استثمار؛
- شركة فينالب؛
- شركة ايكوزيا كابيتل؛
- الصندوق الجزائري للاستثمار؛
- صندوق الشركات الناشئة.

خلال سنة 2023، شهد نشاط شركات الرأسمال الاستثماري زيادة بستة وعشرين (26) مساهمة جديدة (بما فيها الالتزامات).

يُوضح الجدول التالي توزيع المساهمات حسب شركات الرأسمال الاستثماري من حيث القيمة والعدد إلى غاية 31 ديسمبر 2023:

الجدول 10: توزيع المساهمات حسب شركات الرأسمال الاستثماري إلى غاية 31 ديسمبر 2023

المجموع	صندوق الشركات الناشئة	فينالب	الجزائر للاستثمار	ايكوزيا كابيتل	الصندوق الجزائري للاستثمار	من حيث القيمة (ألف دج)
7 842 320	1 250 209	4 346 651	1 763 060	482 400	0	
178	109	44	22	3	0	عدد المساهمات

2.4. شركات تسيير صناديق الاستثمار

تأسست هذه الشركات بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-205 المتعلق بكيفيات إنشاء و تسيير و ممارسة نشاط شركة تسيير صناديق الاستثمار. تتولى شركات تسيير صناديق الاستثمار مهمة تسيير صناديق الاستثمار الموكلة إليها بموجب تفويض، كما يمكن أن يوكل لها ذلك من قبل شركة الرأسمال الاستثماري لتسيير مواردها. تخضع ممارسة نشاط شركات تسيير صناديق الاستثمار لنفس شروط الترخيص ونفس قواعد الرقابة التي تخضع لها شركات رأس المال الاستثماري.

يضم السوق المالي إلى غاية 31 ديسمبر 2023 شركتي تسيير صناديق الاستثمار وهما شركة "تيل ماركس" وشركة "صندوق دعم المؤسسات الصغيرة"، الجدير بالذكر أن هاتين الشركتين لم تتمكننا من الحصول على عقود إدارة صناديق استثمارية أو عقود إدارة صناديق شركات رأسمال الاستثماري منذ حصولهما على الترخيص بممارسة هذا النشاط.

الفصل 3

احصائيات السوق

I. سوق سندات رأس المال (الأسهم) 41

II. سوق سندات الدين 47

I. سوق سندات رأس المال (الأسهم)

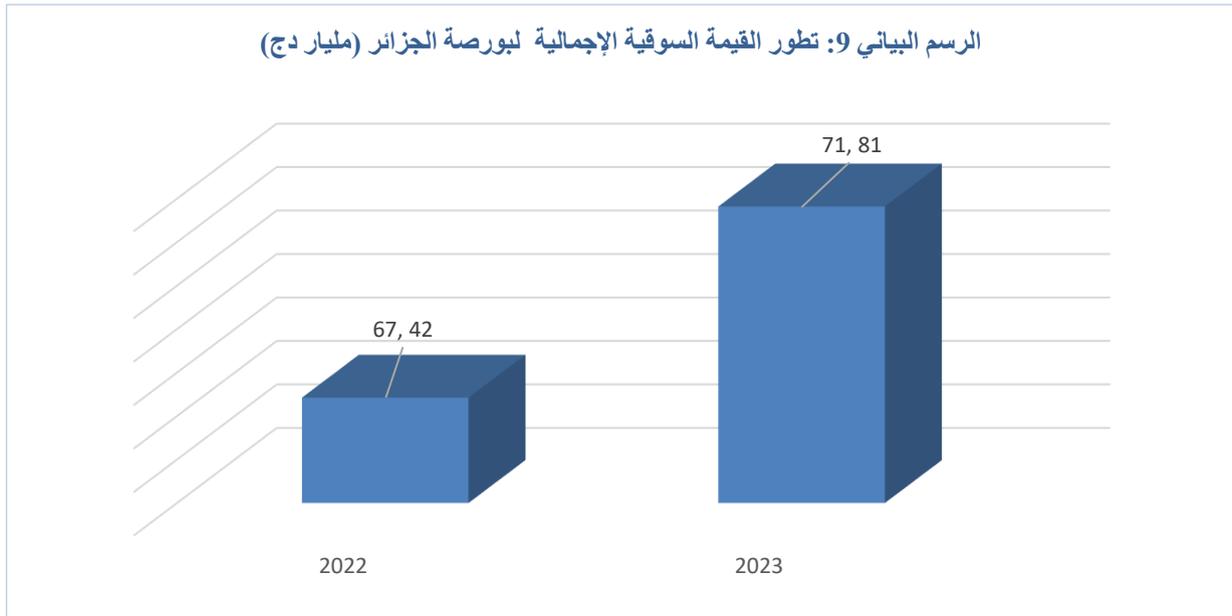
1. السوق الرئيسي

1.1. السوق الأولي

لم يسجل السوق الأولي في سنة 2023 أي عملية إصدار أو بيع للأسهم.

2.1. السوق الثانوي

في 31 ديسمبر 2023، بلغت القيمة السوقية لبورصة الجزائر 71 819 536 ألف دينار جزائري مقارنة بـ 67 422 829 ألف دينار جزائري في 31 ديسمبر 2022، أي بزيادة نسبتها 6,52% ويعكس هذه التحسن استئناف نشاط الشركات المدرجة، والذي لوحظ بعد أزمة كوفيد-19، مما أثر إيجابياً على تطور أسعار أسهم بعضها . ومع ذلك، لا تزال القيمة السوقية منخفضة للغاية حيث تمثل أقل من 0,5% من الناتج المحلي الإجمالي.



خلال سنة 2023، كانت تداولات الأسهم في السوق الثانوي على النحو التالي :

1.2.1. حجم الأسهم المعروضة

إلى غاية 31 ديسمبر 2023، ضمت بورصة الجزائر أربع (04) شركات كبيرة مدرجة بإجمالي أسهم معروضة للتداول قدرها 21 339 553 سهم ، موزعة على النحو التالي:

- الأوراسي بـ 640 251 سهم؛
- مجمع صيدال بـ 871 599 سهم؛
- أليانس للتأمينات بـ 9 287 217 سهم؛

• بيوفارم بـ 10 540 486 سهم.

2.2.1. الأوامر المقدمة

بلغ إجمالي عدد الأوامر المسجلة في البورصة خلال سنة 2023 حوالي 3035 أمراً، مسجلاً زيادة بنسبة 1,17% مقارنة بسنة 2022 التي شهدت تسجيل 3000 أمر. وفي المقابل، انخفض الحجم الإجمالي للأوامر بنسبة 1,11% ليصل إلى 4 478 301 سهمًا في سنة 2023 مقارنة بـ 4 528 621 سهمًا في السنة السابقة.

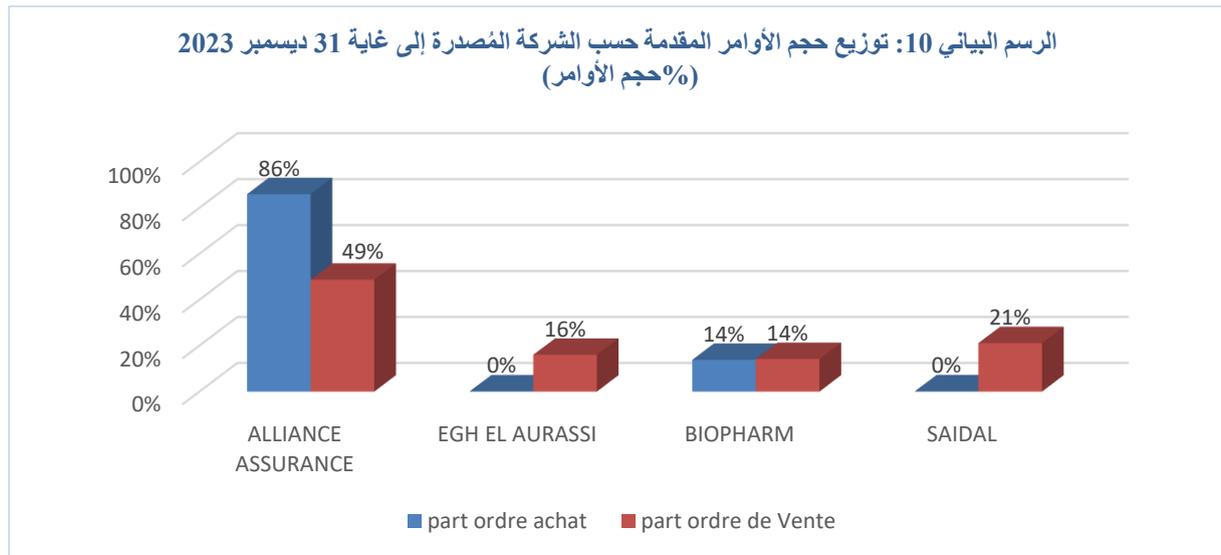
يُوضح الجدول أدناه حجم الأوامر المقدمة في السوق خلال سنة 2023 حسب الشركة المُصدرة:

الجدول 11: حجم الأوامر حسب الشركة المُصدرة (عدد الأسهم)

المجموع	أليانس للتأمينات	سلسلة الاوراسي	بيوفارم	مجمع صيدال	
1 901 030	1 634 473	1 922	262 619	2 016	أوامر الشراء
2 577 271	1 255 404	412 495	365 327	544 045	أوامر البيع
4 478 301	2 889 877	414 417	627 946	546 061	المجموع

بلغ متوسط عدد الأوامر المنفذة في كل حصة تداول حوالي 20 أمراً، بينما بلغ متوسط حجم التداول لكل جلسة حوالي 29 080 سهم، في حين أن متوسط حجم كل أمر بلغ 1 475 سهم.

يوضح الرسم البياني أدناه توزيع حجم الأوامر المقدمة في السوق حسب الشركة المُصدرة:



يبرز تحليل الرسم البياني قطبيةً عاليةً في حجم الأوامر في السوق الرئيسي خلال سنة 2023. تتميز شركة أليانس للتأمينات بوضوح بطلب عالي ومدعوم، حيث يمثل 86% من إجمالي حجم أوامر

الشراء. أمّا عرض أسهم هذه الشركة فقد شكل 49% من إجمالي حجم أوامر البيع. أمّا شركة بيوفارم فقد حققت توازنًا أكثر نسبية بين العرض والطلب، حيث يُمثل كل منهما على حدى 14% من إجمالي الحجم. مما يشير إلى استقرار نسبي لأسهم الشركة. في المقابل، تميزت شركات صيدال والأوراسي بوجود عرض يفوق الطلب، مما يشير إلى وجود ضغط للبيع على أسهم هذه الشركات.

3.2.1. الأسهم المتداولة

يوضح الجدول أدناه، المؤشرات المتعلقة بتطور التداولات في السوق الرئيسي :

الجدول 12: تطور التداولات (2022- 2023)

الفارق	2023	2022	
%363	940 505	203 283	حجم التداول (سهم)
%281	503 249	131 956	القيمة المتداولة (ألف دج)
%36	277	203	عدد المعاملات

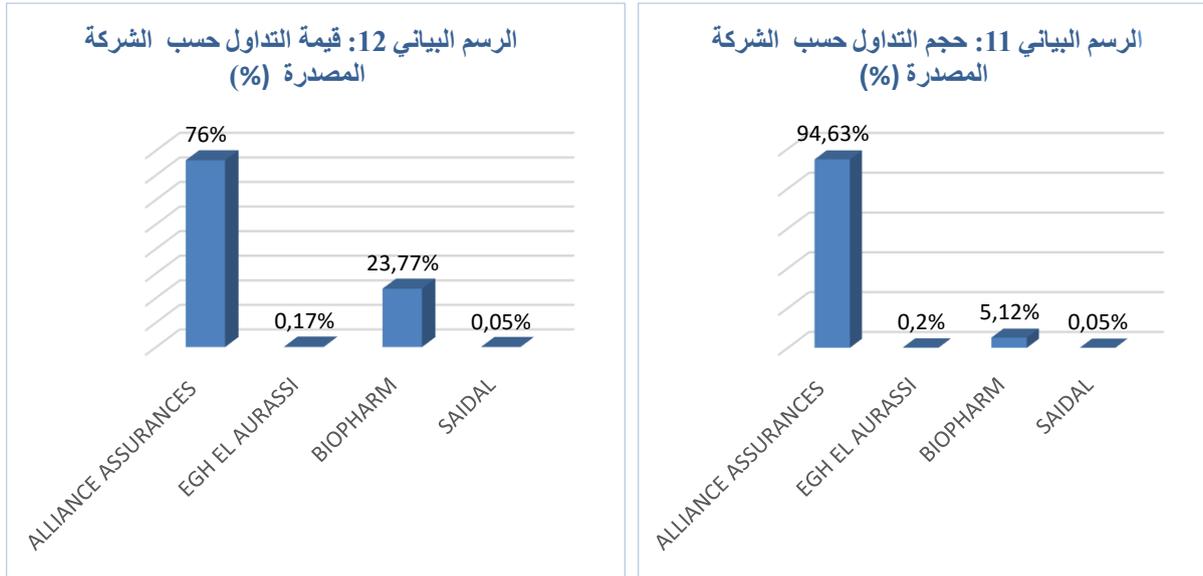
شهد السوق الرئيسي ديناميكية قوية في سنة 2023، حيث قفز حجم الأسهم المتداولة من 203 283 إلى 940 505، بزيادة قدرها 363% مقارنة بالسنة السابقة. وقد صاحبت هذه الزيادة ارتفاعاً بنسبة 281% في القيمة المتداولة للأسهم و التي بلغت 503 249 ألف دج. كما ارتفع عدد المعاملات بنسبة 36%، حيث قفز من 203 إلى 277 معاملة في نفس الفترة.

الجدول أدناه يُفصّل التداولات في السوق الرئيسي حسب الشركة المُصدرة خلال سنة 2023:

الجدول 13: التداولات حسب الشركة المصدرة إلى غاية 31 ديسمبر 2023

عدد المعاملات	قيمة التداول (ألف دج)	حجم التداول (سهم)	
129	382 491	889 983	أليانس للتأمينات
6	874	1 922	الأوراسي
135	119 645	48 135	بيوفارم
7	239	465	مجمع صيدال
277	503 249	940 505	المجموع

توضّح الرسوم البيانية أدناه حجم و قيمة التداولات حسب الشركة المُصدرة المسجلة سنة 2023 :



تتربع أسهم شركة أليانس للتأمينات بشكل كبير على تداولات السوق الرئيسي، حيث تستحوذ على ما يقارب 95% من حجم التداول و 76% من القيمة الإجمالية المتداولة. وتأتي أسهم شركة بيوفارم في المركز الثاني، بنسبة 5% و 24% على التوالي.

تُفصّل معاملات الكتل التي تمت على الأسهم المدرجة في السوق الرئيسي في الجدول التالي :

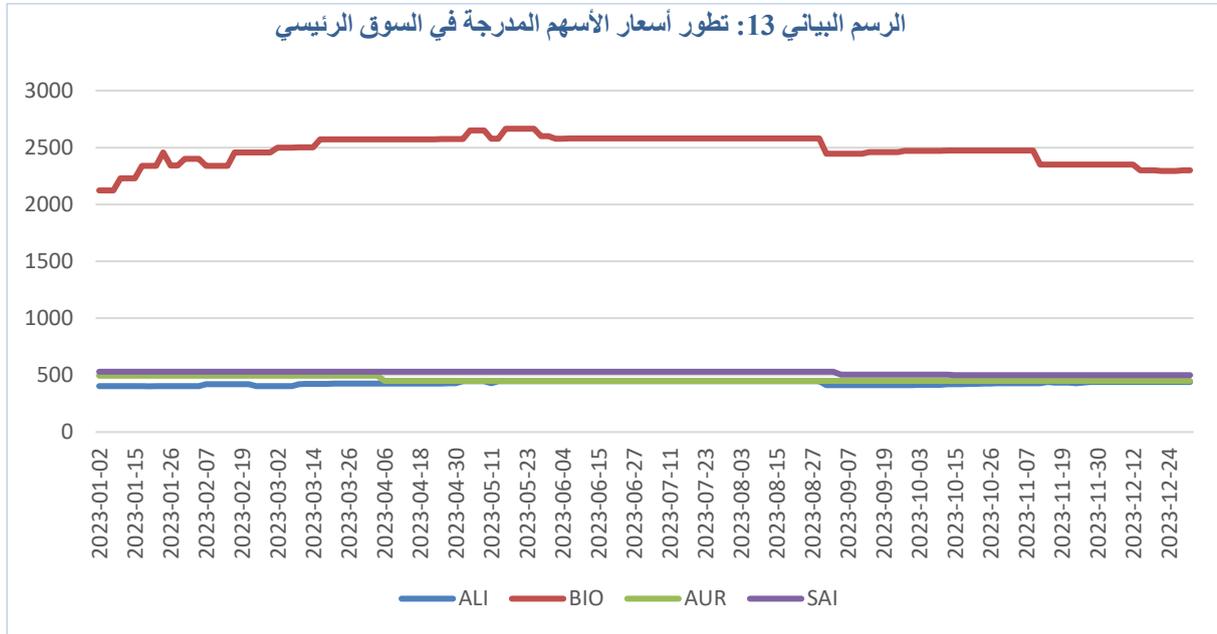
الجدول 14: معاملات الكتل المسجلة في السوق الرئيسي سنة 2023

عدد المعاملات	القيمة المتداولة (ألف دج)	حجم التداولات (سهم)	
2	301 000	700 000	أليانس للتأمينات
1	10 669	4 540	بيوفارم
3	311 669	704 540	المجموع

لقد لعبت المعاملات الكبيرة دورًا بارزًا في التداولات خلال سنة 2023، حيث مثلت ما يقارب 75% من الحجم الإجمالي للتداول و 62% من القيمة الإجمالية المتداولة في السوق الرئيسي.

4.2.1. تطور أسعار الأسهم المدرجة

يُوضح الرسم البياني أدناه تطور أسعار الأسهم المدرجة في السوق الرئيسي خلال سنة 2023:



يُوضح الرسم البياني تطور أسعار أربعة أسهم مدرجة في السوق الرئيسي خلال سنة 2023. حيث يلاحظ اختلاف واضح في مستوى الأسعار، بالإضافة إلى تقلبات متباينة حسب الأسهم.

سهم بيوفارم: يُظهر هذا السهم أعلى وأثبتت تسعيرة طوال السنة ومستوى تذبذبات منخفض، مما يشير إلى استقرار كبير في السعر. ارتفع سعر سهم هذه الشركة بنسبة 8,34% خلال السنة، حيث قفز من 2 123 دج إلى 2 300 دج.

سهم صيدال وأليانس للتأمينات: يشهد سهمي صيدال وأليانس للتأمينات أداءً مختلفًا عن سهم بيوفارم، حيث يتميزان بتقلبات أكبر في السعر. على الرغم من ذلك، فقد شهد سهم أليانس للتأمينات ارتفاعًا بنسبة 9,18% خلال سنة 2023 ليصل إلى 440 دينار، بينما انخفض سهم صيدال بنسبة 5,66% ليبلغ قيمة 500 دينار.

سهم الأوراسي: يعتبر سهم الأوراسي الأقل تسعيرة بين الأسهم الأربعة. ورغم ذلك، فهو يشهد تقلبات أكبر من سهم بيوفارم، لكنّها أقل حدة مقارنة بأسهم صيدال وأليانس للتأمينات. وقد خسر السهم حوالي 9,09% من قيمته خلال سنة 2023، مسجلاً انخفاضاً قدره 45 ديناراً مقارنة بسنة 2022.

2. سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة

يضم قسم الشركات الصغيرة والمتوسطة على مستوى بورصة الجزائر، إلى غاية 31 ديسمبر 2023، سوى شركة واحدة فقط مُدرجة منذ سنة 2018، وهي شركة أو أم إنفست والتي تمت عملية إدراجها عن طريق إجراء التسجيل المباشر بعد فتح 10% من رأسمالها لفائدة مستثمرين مؤسساتيين.

1.2. السوق الأولي

في نهاية سنة 2023، تلقت اللجنة طلبًا للحصول على تأشيرة لإصدار سندات تشاركية من طرف شركة أو أم إنفست عبر إصدار قيمته 200 مليون دج، موزع على 200 000 سند بقيمة اسمية قدرها 1 000 دج لكل منها، وذلك في سوق المستثمرين المحترفين بالبورصة، على أن تكون مدة هذا الإصدار خمس (5) سنوات.

2.2. السوق الثانوي

خلال سنة 2023، مُثل فقط سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة في بورصة الجزائر بشركة أو أم إنفست. على الرغم من أنّ سهم هذه الشركة شهد نشاطاً محدوداً، بستة معاملات فقط بقيمة 5 660 ألف دج، تم فيها تنفيذ معاملة كتل بـ 17 000 سهم.

الرسم البياني التالي يُوضح تطور سعر سهم أو أم إنفست خلال سنة 2023:



يُوضح الرسم البياني أعلاه أن سعر سهم أو أم إنفست ارتفع بنسبة 8,61% في سنة 2023، حيث أنهى السنة بسعر قدره 290 دج مقابل 267 دج في نهاية سنة 2022.

II. سوق سندات الدين

لم يشهد هذا السوق أي إصدارات جديدة خلال سنة 2023، حيث استمر هذا الوضع لعدة سنوات، إذ يعود آخر إصدار لقرض سندي على مستوى بورصة الجزائر إلى سنة 2009، كما أن آخر استحقاق للسندات يعود إلى سنة 2016.

قامت المغربية للإيجار المالي الجزائر خلال سنة 2023 بإصدار جديد لسندات موجهة خصيصا للمستثمرين المؤسسيين خارج البورصة. تتمثل خصائص هذا الإصدار كالتالي:

- طبيعة وشكل السندات: سندات عادية غير مادية؛
- المبلغ الإجمالي للإصدار: ثلاثة (3) ملايين دج (3 000 000 000 دج)؛
- عدد السندات المصدرة: 300 000 سند؛
- القيمة الإسمية للسند: 10 000 دج؛
- مدة الاستحقاق: 5 سنوات؛
- السداد: أقساط سنوية ثابتة، بنسبة 5/1 من المبلغ الإجمالي المكتتب فيه؛
- معدل الفائدة: 5,20%.

شركة المغربية للإيجار المالي الجزائر عبارة عن مؤسسة مالية تأسست سنة 2006 وهي متخصصة في الإيجار المالي، قامت سابقاً بإصدارين لسندات مماثلة وذلك في سنة 2015 و2017.

تميز سوق السندات خارج البورصة إلى غاية 31 ديسمبر 2023 بوجود إصدارين لقروض سنديّة للصندوق الوطني للاستثمار بقيمة إجمالية قدرها 160 000 000 ألف دج ، والذي تمتد مدة استحقاقه إلى غاية شهر نوفمبر 2024.

كما يجدر الذكر أن شركة إعادة التمويل الرهنّي قد سددت بالكامل قرضها السندي الذي يبلغ مقداره 1 000 000 ألف دج.

الملاحق

الميزانية (الأصول)					
البيان	ملاحظة	الإجمالي	الإهلاكات/المخصصات	الصافي	الصافي 2022
أصول غير جارية					
فارق الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي					
أصول معنوية		2 103			
أصول ثابتة					
أراضي		73 333		73 333	73 333
مباني		62 109	33 115	28 994	29 812
أصول ثابتة أخرى		40 584	33 131	7 453	814
أصول ثابتة على شكل امتياز					
أصول ثابتة جاري انجازها					
أصول ثابتة مالية					
سندات موضوعة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها					
أصول ثابتة مالية أخرى					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية		1 526		1 526	2 470
أصول ضريبية مؤجلة					
إجمالي الأصول الغير جارية		179 656	68 349	111 306	106 429
أصول الجارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ		154		154	44
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة					
زبائن		2 166	1 875	291	150
مدينون آخرون		286		286	375
ضرائب وما شابهها					
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة					
موجودات وما شابهها					
أموال موظفة وأصول مالية جارية أخرى		45 000		45 000	
الخزينة		74 955		74 955	140 127
إجمالي الأصول الجارية		122 561	1 875	120 686	140 695
إجمالي الأصول		302 217	70 224	231 992	247 125

السنة المالية: من 23/01/01 إلى 23/12/31

الوحدة: آلاف الدينار

الميزانية (الخصوم)			
2022	2023	ملاحظة	البيان
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة (1)
			فارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
			نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة المجمع (1)
			رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			اجمالي رؤوس الأموال (1)
			خصوم غير جارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (المؤجلة والمخصصة)
			ديون أخرى غير متداولة
232 305	219 575		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
232 305	219 575		اجمالي الخصوم الغير جارية (2)
0	0		خصوم جارية
1 185	4 491		موردون وحسابات ملحقه
0	0		ضرائب
13 635	7 927		ديون اخرى
0	0		خزينة سلبية
14 819	12 418		اجمالي الخصوم الجارية (3)
247 125	231 992		إجمالي الخصوم (III+II+I)

السنة المالية: من 23/01/01 إلى 23/12/31

الوحدة: آلاف الدينار

جدول حساب النتائج حسب الطبيعة			
2022	2023	ملاحظة	البيان
1 689	5 360		رقم الاعمال
			التغير في مخزونات المنتجات التامة الصنع والمنتجات قيد التصنيع
			الإنتاج المثبت
69 276	75 982		اعانات الاستغلال
70 966	81 342		I. انتاج السنة المالية
-869	-1 982		المشتريات المستهلكة
-11 654	-14 544		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-12 524	-16 526		II. استهلاك السنة المالية
58 442	64 816		III. القيمة المضافة للاستغلال (I-II)
-53 544	-70 987		أعباء المستخدمين
-55	-57		الضرائب والرسوم والمدفوعات الأخرى
4 844	-6 229		IV. الفائض الإجمالي عن الاستغلال
984	3 235		المنتجات التشغيلية الأخرى
-1 186	-2 364		الأعباء التشغيلية الأخرى
-5 663	-3 089		المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
1 000	9 136		الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
-21	688		V. الناتج التشغيلي
21	385		المنتجات المالية
	-1 074		الأعباء المالية
21	-688		VI. الناتج المالي
			VI. النتيجة العادية قبل الضرائب (V+VI)
			الضرائب المستحقة على النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية
72 971	94 098		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-72 971	-94 098		مجموع أعباء الأنشطة العادية
			VI. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية (المنتجات) (يطلب تحديدها)
			العناصر غير العادية (الأعباء) (يطلب تحديدها)
			IX. النتيجة الغير عادية
			X. النتيجة الصافية للسنة المالية

السنة المالية: من 23/01/01 إلى 23/12/31

الوحدة: آلاف الدينار

جدول تدفقات الخزينة			
2022	2023	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
1 607	5 219		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-56 666	-87 489		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-26	-1 125		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
	-45 000		الحسابات المالية (57؛56؛55؛50)
-55 085	-128 395		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير عادية
205	2 071		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية
-54 880	-126 324		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	-6 198		المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية
-450	-150		المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية
130	115		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية
21	385		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-299	-5 848		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
67 000	67 000		الاعانات (74،131،132)
67 000	67 000		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات أسعار الصرف على السيولات وشبه السيولات
11 821	-65 172		تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
128 305	140 127		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
140 127	74 955		أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية
11 821	-65 172		تغير أموال الخزينة خلال الفترة

قائمة الأشكال:

6	مهام لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها	الشكل 1
7	نطاق تدخل لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها	الشكل 2
8	صلاحيات لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها	الشكل 3
10	الجهات الخاضعة لسلطة لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها	الشكل 4
23	قائمة الوسطاء المعتمدين لغاية 31 ديسمبر 2023	الشكل 5

قائمة الجداول:

25	توزيع المتداولين المسجلين و مسؤولي ماسكي الحسابات- حافظي السندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023	الجدول 1
27	مواعيد انعقاد الجمعيات العامة العادية للمساهمين	الجدول 2
28	توزيعات الأرباح عن السنتين الماليتين 2022 و 2023	الجدول 3
28	المؤشرات المالية لمصدري القيم المنقولة (بالدينار الجزائري)	الجدول 4
31	نشاط شراء السندات من حيث الحجم والقيمة حسب كل وسيط	الجدول 5
32	نشاط بيع السندات من حيث الحجم والقيمة حسب كل وسيط	الجدول 6
33	توزيع حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات-حافظ سندات إلى غاية 31 ديسمبر 2023	الجدول 7
35	توزيع الأسهم المسجلة في حسابات السندات	الجدول 8
36	مشاركة ماسكي الحسابات-حافظي السندات في عملية تجريد أسهم شركتي صيدال و الأوراسي	الجدول 9
38	توزيع المساهمات حسب شركات رأس المال الاستثماري إلى غاية 31 ديسمبر 2023	الجدول 10
42	حجم الأوامر حسب الشركة المصدرة (عدد الأسهم)	الجدول 11
43	تطور التداولات (2022 و 2023)	الجدول 12
43	التداولات حسب الشركة المصدرة 31 ديسمبر 2023	الجدول 13
44	تطور نشاط تعاملات الكتل في السوق الثانوي لسندات الخزينة	الجدول 14

قائمة الرسوم البيانية:

30	النشاط الإجمالي حسب كل وسيط (الحجم %)	الرسم البياني 1
30	النشاط الإجمالي حسب كل وسيط (القيمة %)	الرسم البياني 2
31	المشتريات حسب كل وسيط (الحجم %)	الرسم البياني 3
31	المشتريات حسب كل وسيط (القيمة %)	الرسم البياني 4
32	المبيعات حسب كل وسيط (الحجم %)	الرسم البياني 5
32	المبيعات حسب كل وسيط (القيمة %)	الرسم البياني 6
34	توزيع حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات-حافظ سندات (%)	الرسم البياني 7
35	توزيع محفظة الأسهم المسجلة في حسابات السندات حسب كل ماسك حسابات-حافظ السندات (%)	الرسم البياني 8
41	توزيع الأسهم المدرجة حسب طبيعة المالكين (%)	الرسم البياني 9
42	تطور القيمة السوقية الاجمالية لبورصة الجزائر (مليار دج)	الرسم البياني 10
44	حجم التداول حسب الشركة المصدرة (%)	الرسم البياني 11
44	القيمة المتداولة حسب الشركة المصدرة (%)	الرسم البياني 12
45	تطور أسعار الأسهم المدرجة في السوق الرئيسي	الرسم البياني 13
46	تطور سعر سهم شركة "أوام إنفست" خلال سنة 2023	الرسم البياني 14



COSOB

شارع شكين رقم 17، 16043
واد حيدرة، بن عكنون، الجزائر
رقم الهاتف : +213(0) 23 47 27 93
www.cosob.dz
communication@cosob.dz